



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2812

التاريخ: الخميس 2013/3/28

الفبر الرئيسي



مشعل: نرحب بدعوة قطر لعقد قمة
مصغرة بشأن المصالحة الفلسطينية..
وانتخابات حماس ستنتهي قريباً

ص... 4

أبرز العناوين



هآرتس: "إسرائيل" خصصت 37% من أراضي الضفة للمستوطنات و0.7% للفلسطينيين
قمة "بريكس": بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية انتهاك للقوانين الدولية
"إسرائيل" تشكو تركيا لواشنطن: على الرغم من الاعتذار.. لا تتعامل معنا بإيجابية
الداخلية في غزة: عدد العملاء التائبين تجاوز الحملة الماضية
فتحي حماد: المطلوب الآن الحديث عن البرنامج السياسي حتى تدفع المصالحة قضيتنا للأمام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. فياض يؤكد التزام الحكومة بما تعهدت به للموظفين
7. دويك اعتقال السلطة للمحررين دليل على رفض المصالحة
7. عريقات: المصالحة ليست بحاجة إلى اتفاقات جديدة
8. الحكومة في غزة تدعو لبيبا لحماية متضامني "مرمرة"
8. فتحي حماد: المطلوب الآن الحديث عن البرنامج السياسي حتى تدفع المصالحة قضيتنا للأمام
8. الداخلية في غزة: عدد العملاء التائبين تجاوز الحملة الماضية
9. عريقات: القمة العربية لبت كل مطالب السلطة
9. منظمة التحرير: التمثيل الفلسطيني "خط أحمر" غير مسموح لأحد المس به
10. وفد فلسطيني يطالب "البرلماني الدولي" بتقصي الحقائق حول أوضاع الأسرى "النواب"
10. الرويضي يحذر من تقسيم صهيوني زمني للمسجد الأقصى
10. "الأخبار": واشنطن تدعم فياض بـ 500 مليون دولار لمواجهة عباس
11. أبو السبح يناشد المجتمع الدولي لإنقاذ حياة الأسرى المرضى
11. مصدر فرنسي: الموازنة الفلسطينية أكثر توازناً العام الحالي من سابقه
13. "القدس": الموازنة الفلسطينية.. ثنائية متناقضة بين التقشف والإنفاق
13. غزة: وزارة الزراعة تحذر من انهيار الثروة الحيوانية بسبب إغلاق المعابر
13. الحكومة في غزة تعيد تفعيل قانون المطبوعات والنشر

المقاومة:

14. الزهار: الثورات العربية تواجه بشدة من قبل الغرب... ونطالب بالتعاون مع مصر على كافة الأصعدة
14. أسامة حمدان: محاولة إقناع الفلسطينيين بتكرار خطأ الاعتراف بـ"إسرائيل" لن تجدي
15. حماس تدين اعتقال الاحتلال لنواب الشعب الفلسطيني وتدعو للإفراج عن الأسرى
15. الجهاد تنفي أحاديث عن توتر علاقاتها مع مخابرات مصر
15. حماس تتهم السلطة بمواصلة الاعتقالات في الضفة
15. الفصائل الفلسطينية تطالب وسائل الإعلام المصرية بتوخي الدقة في تناول الموضوع الفلسطيني
16. فلسطين أون لاين: مسؤول في فتح ينفي أي تدخل تركي في ملف المصالحة

الكيان الإسرائيلي:

16. "إسرائيل" تشكو تركيا لواشنطن: على الرغم من الاعتذار.. لا تتعامل معنا بإيجابية
17. بينيت يهدد أردوغان: إذا تكررت "مرمرة" فردنا لن يكون أقل
17. "إسرائيل" تطلب من واشنطن التدخل لمنع أردوغان من زيارة غزة
18. الشرطة الإسرائيلية تمنع فيجلين من اقتحام المسجد الأقصى
18. وزير الرفاه الإسرائيلي يهدد بـ"حرب أخوة" حال إقرار التقليلات
18. الجيش الإسرائيلي يحذر من تزايد العمليات الأمنية في الضفة
18. رؤساء المستوطنات بالضفة يطالبون الجيش بالرد على حجارة الفلسطينيين بالرصاص الحي

32. للمرة الثالثة خلال شهر.. مصابون سوريون يتلقون العلاج في "إسرائيل" 19
 33. "إسرائيل": كتيبة "قطط الصحراء" يتدربن على مواجهة الإرهابيين على الحدود المصرية 19
 34. تل أبيب تنشر وحدة "مخابرات عسكرية" ورادارات لكشف عمق سيناء 21
 35. معاريف: "إسرائيل" تستعد لمحاادثات المساعدات العسكرية من واشنطن 21
 36. صحيفة "ذي إنديبننت" البريطانية: "إسرائيل" "مدمنة استيطان" وهي تدمر نفسها 22

الأرض، الشعب:

37. استشهاد سبعة فلسطينيين منهم ثلاثة من جيش التحرير في سورية 22
 38. هآرتس: "إسرائيل" خصصت 37% من أراضي الضفة للمستوطنات و0.7% للفلسطينيين 22
 39. الخضري: اللجنة الشعبية لرفع الحصار تعزم تقديم مقترح لتشغيل ميناء غزة البحري بإشراف تركي 23
 40. صبري يدعو للمرابطة في المسجد الأقصى لصد محاولات اقتحامه 23
 41. القدس: مستوطنون يدربون أطفالهم على إطلاق النار قرب مدرسة فلسطينية 24
 42. فلسطينيو 48 يفتتحون نشاطات "يوم الأرض" بمظاهرة تضامن مع الأسرى 24
 43. الاحتلال يعتقل مقدسية بحجة نيتها طعن جندي 24
 44. الاحتلال يصادر ثلاثة دونمات من أراضي قرية الجملة لتوسيع المعبر التجاري 24
 45. الأونروا تطلق مشروع الكرامة للجميع لتقريب بين الفلسطينيين واللبنانيين 24
 46. إقصاء شاعرة من غزة عن منافسات "أمير الشعراء" لرفضها طلب لجنة التحكيم خلع النقاب 25

اقتصاد:

47. وزير الاقتصاد في رام الله: رسوم جمركية على السلع المستوردة كاملة التصنيع ابتداء من 2013/5/1 25

ثقافة:

48. مركز غزة لحرية الإعلام ينظم "معرض الصور الأول لحرية الإعلام" 26

عربي، إسلامي:

49. "هآرتس" عن مسئولين أترك: تعويضات "إسرائيل" لضحايا مرمره لن تقل عن عشرات ملايين الدولارات 26
 50. سفير مصر لدى السلطة: التحقيقات في مجزرة رفح مستمرة وفلسطين قضيتنا المركزية 27
 51. مصر: الأزهر يستنكر إغلاق المسجد الإبراهيمي في "عيد الفصح" اليهودي 27
 52. صباحي يشارك في تظاهرة مناهضة للصهيونية في تونس 28
 53. الإذاعة الإسرائيلية: وفاة معارض سوري بعيد نقله إلى مستشفى شمال "إسرائيل" 28
 54. قطر الخيرية تنفذ مشاريع في قطاع غزة بقيمة 24 مليون ريال 28
 55. الكويت: الداخلية تنفي التعامل مع شركة إسرائيلية 28
 56. مصدر تونسي لـ"قدس برس": حكومة العريض لن تتعاون مع "إسرائيل" تحت أي غطاء 29
 57. وفد ماليزي يضم 45 شخصاً يصل قطاع غزة للقيام بمهام إنسانية 29

دولي:

- 30 58. الخارجية الأميركية: واشنطن لن تحكم على زيارة أردوغان غزة والضفة إلا بعد أن تتم
- 30 59. ميركل ترحب بالمصالحة بين "إسرائيل" وتركيا
- 30 60. قمة "بريكس": بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية انتهاك للقوانين الدولية
- 30 61. القائد العام لـ"اليونيفيل" في لبنان: لا نوايا عدائية للمناورات الإسرائيلية تجاه لبنان
- 31 62. الولايات المتحدة الأميركية: إعلانات في نيويورك تنتقد الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"
- 31 63. المتضامن الأرجنتيني فيصل سيرجيو يطالب "إسرائيل" باستبداله بالأسير سامر العيساوي

حوارات ومقالات:

- 31 64. ماذا لو لم يكن هناك "حلّ" للفلسطينيين؟... يوسف فخر الدين
- 33 65. حضر العرب وغابت فلسطين... ماهر ابو طير
- 34 66. أوباما يخيب آمال الحالمين... د. فايز رشيد
- 37 67. لماذا رفضت إسرائيل الاعتذار لتركيا من قبل؟... تسفي برئيل

كاريكاتير:

1. مشعل: نرحب بدعوة قطر لعقد قمة مصغرة بشأن المصالحة الفلسطينية.. وانتخابات حماس ستنتهي قريباً

الدوحة - محمد ابو خضير: قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل في حديث لـ"القدس"، اليوم الأربعاء إنه يرحب بدعوة دولة قطر لعقد قمة عربية مصغرة بشأن المصالحة الفلسطينية، واعتبر الاعتذار الإسرائيلي لتركيا عن هجوم سفينة مرمرة 2010 بأنه إنجاز يتطلب المتابعة، وقال بأن الانتخابات الداخلية في حركة حماس طالبت لكنها ستنتهي قريباً، وأن الدعم العربي للقدس أقل مما تطلبه وقضيتها. وأوضح مشعل أن "المطلوب ليس دعم الفلسطينيين في القدس فقط، بل استراتيجية فلسطينية عربية إسلامية لانقاذ القدس"، مؤكداً "هذه مسؤولية الامة والشعب الفلسطيني وما ينطبق على القدس ينطبق على مجمل القضية الفلسطينية".

واضاف "الدعم العربي للقدس بكل أشكاله مقدر، ولكنه لا يكفي ولا يتناسب مع حجم الجريمة الصهيونية التي ترتكب في كل يوم في القدس، من تهويد، واستيطان، وتهجير، واقتلاع للمواطنين الفلسطينيين، وتغيير لمعالم المدينة المقدسة بتدمير الاحياء العربية، وتزييف التاريخ بالاضافة الى تدنيس المسجد الأقصى". وقال: المطلوب ليس فقط دعم مالي سخي، بل تحويل هذا الدعم من قرارات الى مشاريع تنفذ على الارض، في كل مجالات الحياة في القدس، من اجل تثبيت الوجود الفلسطيني في القدس، ومساعدة المواطنين المقدسيين، وتعزيز صمودهم.

واعرب مشعل عن ترحيبه بدعوة أمير قطر لعقد قمة عربية مصغرة، لدفع المصالحة بين فتح وحماس، مؤكداً انها قابلة للنجاح، ولا بد من السير فيها، وتأتي الجهود القطرية والمصرية لتعزز هذا الاتجاه، وجهود قطر بالدفع نحو المصالحة، وتذليل العقبات التي تواجهها ليست جديدة، وتأتي من حرص قطر.

وشدد على ان "الظروف مواتية لتحقيق المصالحة في جميع الاحوال، ولا بد ان نحمي المصالحة من اي تدخلات خارجية، وانشاء الله ننجح نحن وفتح، وانا وابو مازن، في تدليل كل عقبات المصالحة وانهاء هذا الانقسام".

وردا على سؤال حول امكانية ترشحه للرئاسة، قال مشعل ان "حماس لم تحدد موقفها النهائي من موضوع الانتخابات الرئاسية. هل تشارك فيها بمرشح رئاسي ام لا؟ وهذا موضوع سابق لأوانه".

وعن الاحاديث التي تردت بشأن اشغاله منصب رئيس منظمة التحرير، قال: "حماس لا تترحم احدا، ولا تطرح نفسها بديلا عن احد، انما تمارس حقها الطبيعي في المشاركة في مؤسسات القرار الفلسطيني، سواء في المنظمة او السلطة. ونمارس هذا الحق على قاعدة الشراكة مع الاخرين، وليس على قاعدة ان نأتي كبديل، مكان احد او ان نحل مكان احد".

وحول تقييمه لزيارة الرئيس الاميركي باراك اوباما الى المنطقة، قال مشعل: "الرئيس اوباما كشخص يتمتع بالكثير من الكاريزما والمهارة، ويمثل حالة جديدة في نمط الرؤساء الاميركيين، لكن ما يعنينا ليس الحكم على الاشخاص، بل العبرة في السياسة، ونحن نقيم اي رئيس اميركي من زاوية مصلحتنا الوطنية الفلسطينية".

واضاف "اوباما في ولايته الاولى اخذ مواقف متميزة قياسا على المواقف الاميركية السابقة، وخاصة لجهة مطالبته بتجميد الاستيطان، ولكن للأسف هو تراجع عمليا عما قاله، وظهر هذا في بداية ولايته الثانية، وفي زيارته، بدا منحازا بشكل واضح للموقف الاسرائيلي، في سياق اعادة ترميم علاقته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو والقيادة الاسرائيلية، على حساب الحقوق الفلسطينية. وبدا انه لا يحمل لا مشروعا ولا رؤية محددة تجاه الصراع العربي الاسرائيلي. وبصرف النظر عما قاله عن الدولة الفلسطينية، فان مجمل ما قاله اقرب للموقف الاسرائيلي، ويمثل تراجعا عن مواقفه السابقة، وخطر ما فيها انه تبني الرواية الصهيونية لنشأة اسرائيل".

وتابع "نحن في حماس لا نعلق امالنا ولا رهاناتنا على احد لا في البيت الابيض ولا في اي عاصمة دولية. نعم نتابع المواقف الدولية، ونقرأ تطورات المواقف والفروق بينها بوعي سياسي شديد، ولكن قناعتنا ان مستقبل المنطقة، ومستقبل القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا، تصنع على الارض الفلسطينية والعربية، من خلال امتلاكنا لخياراتنا المفتوحة، ولأوراق القوة، وعلى رأسها المقاومة بكل اشكالها، بما فيها المقاومة المسلحة، مع بقائنا منفتحين على الوضع الاقليمي والدولي، والاستفادة من كل الفرص المتاحة".

وحول استفادة حركة حماس، من وصول بعض الحركات الإسلامية الى السلطة في بعض دول عربية، قال مشعل: "الربيع العربي تعبير عن مرحلة تاريخية تمر بها الأمة، وهو حق للأمة وشعوبها، وحتماً يصب في مصلحة الأمة وشعوبها من حرية واصلاح، ونحن مع كل شيء يخدم مصلحة الأمة مع المحافظة على وحدتها".

وأضاف: "لا شك ان نهضة الأمة من خلال الربيع العربي، وتأثيراته هو مصلحة للقضية الفلسطينية، وكلما كانت الأمة اقوى واكثر تماسكاً واكثر نهوضاً، كان ذلك قوة للشعب والقضية الفلسطينية، وحدث توازناً في ميزان القوى مع الاحتلال، وان كان استثمار تطورات الربيع العربي لصالح القضية الفلسطينية يحتاج الى مدى زمني اطول".

ولفت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الى "ان التعامل الدولي الايجابي مع حقائق الربيع العربي، ومع ما افرزته صناديق الاقتراع، وخاصة بروز الإسلاميين، يخدم موقف حماس في المنطقة، ولكن لا يغيب عن

احد ان الغرب الذي اضطر ان يتعايش مع نتائج الربيع العربي بما فيها ظاهرة التعامل مع الإسلام السياسي وإدارة الإسلاميين للحكم، لا شك ان هذا الأضرار له قيود اخرى في الحالة الفلسطينية، وذلك بسبب العامل الإسرائيلي، مع ان هذا يمثل ازدواجية معايير في السياسة الغربية الامريكية وموقفاً غير مقبول".

وقال: "نحن نرى تجليات هذا الموقف المتناقض في الفيتو الأمريكي على المصالحة بين فتح وحماس، ورفض التعامل مع حماس إلا عبر بوابة شروط الرباعية الدولية التي رفضتها حماس ومازالت ترفضها. ليس امام الإدارة الامريكية والحكومات الغربية والشرقية إلا ان تتعامل وتحترم الديمقراطيات في المنطقة، بما فيها الساحة الفلسطينية، وعليها ان لا تتدخل في خيارات شعوب المنطقة".

وعن اعتذار نتنياهو لتركيا عن قتل المتضامنين الاتراك قال مشعل: "عندما تقوم دولة بحجم تركيا، ترسل ابناؤها لفك الحصار عن غزة، وتضحي بـ 9 من ابناؤها في سبيل ذلك، وتتشأ أزمة كبيرة بينها وبين إسرائيل، وتضع القيادة التركية مطالب لها، على رأسها الاعتذار ورفع الحصار عن قطاع غزة، وعندما تضطر إسرائيل للاعتذار، وهذا خارج نمط وسلوك إسرائيل المعتاد، فلا شك ان هذا انجاز يحسب للقيادة التركية، انها فرضت على إسرائيل ذلك".

واضاف "لابد من متابعة الجهد التركي من اجل رفع الحصار عن قطاع غزة بل وعن الضفة الغربية، فلا احد في المنطقة يثق بالنوايا الإسرائيلية، وما فهمته من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان انه يضع حالياً إسرائيل تحت الاختبار في تعويض ضحايا سفينة مرمرة او في موضوع رفع الحصار عن قطاع غزة، وجزء من هذا الاختبار والضغط، نيته الرئيس اردوغان زيارة غزة".

ووصف اعتذار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، لنظيره التركي، رجب طيب أردوغان، عن الهجوم على سفينة "مافي مرمرة" عام 2010، بأنه "إنجاز يحتاج الى متابعة، حتى نضمن رفع الحصار عن غزة" وشكر تركيا قيادة وشعباً، "لأنها تعلن بالقول والعمل انها مع الشعب الفلسطيني وحقوقه".

وقال مشعل: إن حماس لا تخشى الانتخابات، وهي تثق وتحترم شعبها ولا تخشى الاحتكام الى صناديق الاقتراع، واصفا وضع حركته بأنه الافضل منذ سنوات، وانها "حركة واسعة وممتدة وفيها ديمقراطية وشفافية عالية، وتحترم القيادة كافة الآراء وفي النهاية يلتزم الجميع بالموقف" مؤكداً ان الانتخابات الداخلية للمكتب السياسي طالت ولكنها قريباً ستنتهي.

القدس، القدس، 2013/3/28

2. فياض يؤكد التزام الحكومة بما تعهدت به للموظفين

رام الله - الحياة الجديدة: جدد رئيس الوزراء سلام فياض، امس، التأكيد على حرص الحكومة على الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها لموظفي القطاع العام.

جاء ذلك لدى استقبله في مقر رئاسة الوزراء وفداً نقابياً ضم ممثلين عن نقابة الوظيفة العمومية، واتحاد المعلمين، ونقابة العاملين في الخدمات الصحية، حيث أطلعهم رئيس الوزراء على الخطوط الرئيسية لمشروع قانون الموازنة للعام الحالي، تعبيراً عن حرص الحكومة على التواصل مع كافة المكونات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبما يساهم في أوسع مشاركة في عملية إعداد الموازنة، مؤكداً أن توفير متطلبات تعزيز قدرة شعبنا على الصمود تظل الموجه الرئيسي لإعدادها.

وأكد فياض أن الحكومة تواصل جهدها المكثف للتغلب على الأزمة المالية التي تعاني منها مؤسسات دولة فلسطين، وبما يمكنها من الاستجابة لاحتياجات المواطنين وتعزيز قدرتهم على الصمود والبقاء على أرضهم في مواجهة الاحتلال ومخططاته الاستيطانية التوسعية، وما يتطلبه ذلك من النهوض بواقع الخدمات الأساسية المقدمة، وخاصة في قطاعي الصحة والتعليم وفي مجال الحماية الاجتماعية وغيرها من الخدمات الحيوية.

من جهته، قال بسام زكارنة رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية إن رئيس الوزراء قدم شرحاً مختصراً عن الموازنة والمحددات التي ساهمت في اعداد الموازنة والتي لا يوجد فيها مس بروتاتب الموظفين معبرا عن اعتزازه بحرية العمل النقابي وأهميته وضرورة استمرار الحوار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/28

3. دويك اعتقال السلطة للمحررين دليل على رفض المصالحة

غزة - محمد عيد: أكد رئيس المجلس التشريعي د.عزيز دويك، أن ملاحقة الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله، المستمرة للأسرى المحررين القاطنين في أرجاء الضفة الغربية، دليل واضح على رفض السلطة لإتمام المصالحة الوطنية، وتهيئة الأجواء المناسبة لها.

واعتبر دويك في تصريح لـ"فلسطين" إمعان السلطة في ملاحقة رموز الوطن من الكتاب والقادة والأسرى المحررين وخاصة المحسوبين على حركة "حماس"، انتهاكاً واضحاً لملف الحريات الذي اتفقت الفصائل الوطنية على تسويته في اجتماعاتها بالعاصمة المصرية القاهرة. وأشار إلى أن إصرار السلطة على انتهاك الحريات يستدعي وقوف الجميع لوضع حد نهائي لهذه الانتهاكات المخالفة للقانون الأساسي الفلسطيني. ودعا الفصائل لإتمام المصالحة الوطنية في أسرع وقت، والاستجابة لمطلب أمير دولة قطر، في عقد قمة عربية مصغرة في القاهرة، بحضور حركتي فتح وحماس لتحقيق المصالحة وتشكيل حكومة انتقالية لإدارة الانتخابات، والاتفاق على موعد محدد لإجرائها.

فلسطين أون لاين، 2013/3/27

4. عريقات: المصالحة ليست بحاجة إلى اتفاقات جديدة

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن القمة المصغرة للمصالحة "لا تحمل أي مبادرات لكن هدفها تنفيذ اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة". وأضاف، في تصريح أصدره أمس، إن "المصالحة ليست بحاجة إلى اتفاقات جديدة"، مشدداً على ضرورة "مشاركة جميع الفصائل الفلسطينية بها لوضع حد للانقسام الداخلي". وأكد ضرورة أن "تشير القمة إلى الطرف المعطل لتنفيذ المصالحة الوطنية ويرفض العودة لصناديق الاقتراع لاختيار من يمثل الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2013/3/28

5. الحكومة في غزة تدعو ليبيا لحماية متزامني "مرمرة"

دعت الحكومة الفلسطينية أجهزة الأمن والقيادة الليبية لبذل كل الجهود لإنقاذ الناشطة المتضامنة مع غزة المختطفة في ليبيا وتوفير الحماية لباقي متزامني قافلة "مافي مرمرة".

ووصفت الحكومة في تصريح صحفي، مساء الأربعاء، الاعتداء على النشطاء المتضامنين مع غزة في مدينة بنغازي الليبية واختطاف خمسة من أعضائها خلال طريقهم لغزة بـ"الجريمة". وكانت قافلة "مافي مرمرة" التي تضم 25 ناشطاً من جنسيات مختلفة انطلقت في الـ25 من الشهر الماضي، من بريطانيا محملة بمساعدات طبية و11 سيارة إسعاف، إلى أهالي قطاع غزة بهدف كسر الحصار المفروض على القطاع منذ نحو 6 سنوات.

فلسطين أون لاين، 2013/3/27

6. فتحي حماد: المطلوب الآن الحديث عن البرنامج السياسي حتى تدفع المصالحة قضيتنا للأمام

رام الله - الحياة الجديدة: قال نمر حماد المستشار السياسي للرئيس ان من يريد المشاركة في حكومة فلسطينية تسعى لانجاز حقوق شعبنا بالوسائل السياسية عليه الالتزام ببرنامج سياسي ينسجم مع الشرعية الدولية، مشيراً الى ان المطلوب الآن هو الحديث عن البرنامج السياسي وليس القضايا التي تم بحثها والاتفاق عليها بين حركتي فتح وحماس.

وأضاف حماد في تصريح لـ"الحياة الجديدة" بشأن قرار القمة العربية عقد قمة مصغرة للمصالحة: الرئيس محمود عباس رحب منذ الانقسام بكل جهد، وبكل مبادرة من عرب واصدقاء بهدف انهاء الانقسام، وعلى مدى السنوات الماضية عقدت عشرات الاجتماعات، ورعت مصر هذه المصالحة بتقويض عربي كامل، واستضافت المملكة العربية السعودية اجتماعاً رعاه خادم الحرمين شخصياً، ادى الى ما عرف باسم (اتفاق مكة)، كما ان قطر رعت حواراً ادى الى ما عرف باسم (اتفاق الدوحة)، ولا شك في ان كل هذه اللقاءات والاجتماعات قد وضحت بشكل جلي مختلف المواقف، ونقاط الالتقاء، والتي على اساسها تم التوقيع في لقاء القاهرة الأخير على جدول زمني، يتضمن تحديث سجل الناخبين وبشكل خاص في قطاع غزة، تمهيداً لتحديد موعد لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، وتشكيل حكومة برئاسة الرئيس محمود عباس من شخصيات مستقلة تشرف على الانتخابات، وتقود المرحلة الزمنية التي تمتد منذ الاعلان عن موعد الانتخابات الى انجازها (من ثلاثة الى ستة اشهر).

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/28

7. الداخلية في غزة: عدد العملاء التائبين تجاوز الحملة الماضية

أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني أن عدد العملاء الذين تابوا وعادوا إلى أحضان شعبهم خلال الـ15 يوماً الماضية أكثر من نظرائهم الذين تابوا خلال الـ90 يوماً مدة الحملة الماضية عام 2010. وقال مدير عام العلاقات العامة والإعلام في الوزارة إبراهيم صلاح في تصريح له الأربعاء: "بعد انقضاء أسبوعين، الحملة الوطنية لمواجهة التخابر تحقق نجاحات كبيرة، وعدد العملاء التائبين الذين سلموا أنفسهم خلال هاذين الأسبوعين قد تجاوز عدد العملاء الذي تابوا خلال الحملة الماضية في عام 2010 والتي استمرت 3 شهور".

وأضاف: "أياً من الذين تابوا وعادوا إلى أحضان شعبهم لم ولن يتم اعتقالهم، وأن جميع الإفادات التي أخذت منهم كانت بعيداً عن كل المركز والمقار الأمنية، وبقية في إطار السرية والكتمان، وهم الآن يعيشون حياتهم الطبيعية بعد أن تخلصوا من وحل العمالة والخيانة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/27

8. عريقات: القمة العربية لبت كل مطالب السلطة

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات، أن القمة العربية لبت كل مطالب السلطة الفلسطينية، وأشاد بطرح أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني فيما يتعلق بإرسال وفد وزاري عربي إلى عواصم القرار في مجلس الأمن لتفعيل مبادرة السلام العربية، ووصفه بأنه "استراتيجي".

وأوضح عريقات في تصريحات له الأربعاء (3|27) لإذاعة /مواطني/، أن تفعيل مبادرة السلام متعلق بالإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، بالإضافة إلى حل قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى وفقاً للشرعية الدولية.

قدس برس، 2013/3/27

9. منظمة التحرير: التمثيل الفلسطيني "خط أحمر" غير مسموح لأحد المس به

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت: "إن موضوع التمثيل الفلسطيني خط أحمر غير مسموح لأحد المس به كائناً من كان".

ونوه رأفت في تصريح صحفي له اليوم الأربعاء (3|27) إلى أن "التمثيل الفلسطيني تعمد بدم وتضحيات آلاف الشهداء والجرحى والمعتقلين، وبعشرات المعارك التي خاضتها فصائل الثورة الفلسطينية دفاعاً عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل، ومن أجل أن تبقى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة، وقائدة كفاحه الوطني والمعبر عن آماله وطموحاته وتطلعاته".

ودعا إلى عقد اجتماع في القاهرة للجنة تفعيل منظمة التحرير وتطويرها برئاسة الرئيس محمود عباس وحضور أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والأمناء العاميين لفصائل المنظمة وحركتي "فتح" و"حماس" وعدد من الشخصيات الوطنية المستقلة، إضافة إلى دعوة الرئيس المصري وأمير قطر للمشاركة بهذا الاجتماع، متابعة لتنفيذ ما اتفق عليه في (القاهرة أيار/ مايو 2011) و(الدوحة شباط/ فبراير 2012) و(القاهرة شباط/ فبراير 2013)، وللتوافق على تشكيل حكومة انتقالية من كفاءات وشخصيات وطنية مستقلة برئاسة الأخ الرئيس، وعلى موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية للمجلس الوطني.

واعتبر رأفت أن الانتخابات، "هي المدخل لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق مصالحة وطنية حقيقية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/3/27

10. وفد فلسطيني يطالب "البرلماني الدولي" بتقصي الحقائق حول أوضاع الأسرى "النواب"

عمان - كمال زكارنة: طالب رئيس الوفد البرلماني الفلسطيني المشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في الكوادر عزام الأحمد لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين التابعة للاتحاد بإرسال بعثة منها لتقصي الحقائق حول أوضاع الأسرى النواب في سجون الاحتلال الإسرائيلي وزيارتهم في تلك السجون وبذل الجهود اللازمة لحل مشكلة اعتقالهم.

وقال «إننا الحالة الوحيدة في العالم التي لديها نواب معتقلون في سجون دولة أخرى، وهي حالة فريدة ينبغي للجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين متابعتها بشكل مختلف عن باقي الحالات الأخرى وفك العزل الانفرادي الذي تفرضه سلطة الاحتلال الإسرائيلي على النائب احمد سعدي، والسماح لعائلته بزيارته».

الدستور، رام الله، 2013/3/28

11. الرويضي يحذر من تقسيم صهيوني زمني للمسجد الأقصى

حذر مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس أحمد الرويضي من بدء سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" بالتقسيم الزمني للمسجد الأقصى المبارك. وأشار الرويضي إلى تصريحات رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات التي طالب فيها تقسيم المسجد الأقصى بشكل زمني يتبعه تقسيم مكاني على غرار ما حصل للحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل.

وقال إن شرطة الاحتلال بدأت فعلياً بالتقسيم الزمني من خلال إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات الاستيطانية للوصول إلى المسجد الأقصى واستباحة باحاته ومرافقه بأعداد كبيرة خاصة في الفترة الصباحية وتشديد الإجراءات على الفلسطينيين والتضييق عليهم لدى دخولهم إلى الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2013/3/28

12. "الأخبار": واشنطن تدعم فياض بـ 500 مليون دولار لمواجهة عباس

رام الله - فادي أبو سعدي: قبل أن يغادر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، المنطقة، وتحديداً بعد زيارته لفلسطين ودولة الاحتلال، وفور وصوله إلى الأردن، استفاق الفلسطينيون على خبر تحويل مبلغ 500 مليون دولار أميركي مساعدات للحكومة الفلسطينية، منها ما احتجزه الكونغرس، والجزء الآخر مزيد من الدعم من الإدارة الأميركية. لكن ما الذي تغير ليحصل الفلسطينيون على هذه الأموال، رغم أن الزيارة لم تحمل أي جديد؟

بحسب مصادر فلسطينية مطلعة على الزيارة وتفاصيلها، فإن من وضع برنامج الزيارة هو «مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس»، وفي حينها لم يكن مقرر أي لقاء بين أوباما ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، لكن الأول هو من طلب لقاء الأخير، فأعيد وضع اللقاء على البرنامج نزولاً عند رغبة الرئيس الأميركي.

وقبل لقائه فياض، أشاد الرئيس الأميركي بدور الرجل في بناء المؤسسات الفلسطينية تحضيراً لـ«الدولة». وتحدث عن «رام الله مختلفة» عنها قبل خمس سنوات إبان زيارته الأولى للمنطقة، لكن هذا الموقف الداعم لفياض لا ينسجم مع ما يكتفه عباس وحركته «فتح» له.

وبحسب المصدر نفسه، فإن قادة بارزين من «فتح» هاجموا فياض خلال الأسابيع الماضية، وطالبوا بإقالته من منصبه وتشكيل حكومة جديدة، ومنهم توفيق الطيراوي ووزراء «فتح»، وسام زكارنة، رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية، فيما سرت أنباء عن توجه عباس لتبني هذا الخيار قبيل زيارة أوباما للمنطقة أو بعدها مباشرة، وتعيين رجل الأعمال محمد مصطفى لتولي رئاسة الوزراء.

الغضب «الفتحاوي» على فياض له أكثر من سبب، بحسب المصدر الفلسطيني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، «منها موافقته على استقالة وزير المال الفلسطيني نبيل قسيس، فيما كان الرئيس خارج البلاد، ومنها ما هو مرتبط بالأزمة المالية والرواتب المتأخرة، وصرفها بعد اقتطاع أجزاء كبيرة منها لصالح فواتير

الكهرباء، وتحديدًا من موظفي غزة، الفتحاويين في غالبيتهم، رغم تراجع الحكومة عن قرار الاقتطاع». إضافة الى ذلك، فإن السبب الأهم يعود الى توقف فياض عن صرف الأموال الطائلة لحركة «فتح» وقادتها كما كان يفعل الراحل ياسر عرفات، وأقوال «الحنفية»، على حدّ تعبير المصدر، وهو ما أزعج قادة الحركة، ودفع الطيراوي الى اتهام «فياض بأنه يحاول شردمة الحركة، والتدخل في شؤونها الداخلية، والتآمر عليها بهدف تقويضها».

لذلك، جاء الدعم الأميركي لحكومة فياض من ناحيتين: السياسية، عبر شمله في برنامج زيارة أوباما، والمادية عبر المنحة المالية الأميركية الضخمة، التي تشكل دعماً كبيراً لحكومة فياض التي تغرق في الأزمة المالية الخائقة.

الأخبار، بيروت، 2013/3/28

13. أبو السبح يناشد المجتمع الدولي لإنقاذ حياة الأسرى المرضى

غزة - مريم الشوبكي: حمل وزير الأسرى والمحربين د.عطا الله أبو السبح الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المرضى، لاسيما الأسرى: ميسرة أبو حمديّة، وسامر العيساوي وناهض الأقرع، ومحمد التاج، محذراً من مغبة فقدان أي أسير حياته؛ لما له من تبعات خطيرة.

وقال أبو السبح خلال مؤتمر صحفي عقده، الأربعاء: "إن الاحتلال يمارس سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى بأشنع صورها داخل السجون، وذلك من خلال عدم تقديم العلاج اللازم لهم، والإهمال في إجراء العمليات الجراحية اللازمة للمرضى منهم".

وناشد أبو السبح مؤسسات المجتمع الدولي، ومنظمة الصليب الأحمر، ومنظمة الصحة العالمية التحرك الفوري والعاجل؛ من أجل العمل على متابعة الأوضاع الصحية للأسرى المرضى، وتكثيف الجهود كافة من أجل إنقاذ حياتهم قبل فوات الأوان.

فلسطين أون لاين، 2013/3/27

14. مصدر فرنسي: الموازنة الفلسطينية أكثر توازناً العام الحالي من سابقه

باريس - أرليت خوري: قال مصدر فرنسي مطلع على الوضع الاقتصادي الفلسطيني، أن الموازنة الفلسطينية للعام 2013 ستكون أكثر توازناً من موازنة العام الماضي، حين اتسمت بأعلى تزايد في مستوى العجز منذ مؤتمر الأطراف المانحة للسلطة الفلسطينية الذي عقد في باريس عام 2007.

وذكر المصدر الذي تحدث عقب اجتماع اللجنة الأوروبية الاستثنائية الذي عقد على مستوى خبراء في بروكسل في 18 و19 الجاري، أن العجز في الموازنة الفلسطينية للعام الماضي سجل ارتفاعاً غير مسبوق منذ عام 2007 وبلغ 1.4 بليون دولار.

وأشار إلى أن اجتماع بروكسل الذي عمل على تقويم الوضع الاقتصادي الفلسطيني توقف عند أسباب هذا الارتفاع، ومرده إلى عناصر عدة، مؤكداً أنه مهما كان عليه مستوى المساعدات الخاصة بالموازنة الفلسطينية، فلا بد من الاستمرار في السياسة التي يتبناها رئيس الحكومة الفلسطيني سلام فياض، خصوصاً لجهة تحسين الجباية وعصر النفقات.

ولفت إلى أن من أسباب هذا العجز انخفاض المساعدات الخاصة بالموازنة الفلسطينية عامي 2011 و2012، إذ اقتصرت على 800 مليون دولار بسبب إجماع الولايات المتحدة والدول الخليجية عن تقديم مساهماتها في الموازنة، ما أدى إلى انخفاض قيمة المساعدات إلى أدنى مستوى منذ عام 2008. وتابع أن السلطة الفلسطينية لجأت إلى تمويل العجز بالاقتراض من المصارف بمستوى 1.4 بليون دولار، كما راكمت متأخرات على صعيد تسديد ما هو مترتب عليها بقيمة 600 مليون دولار، ما جعل إجمالي الدين الفلسطيني يرتفع إلى بليون دولار، متوقفاً أن تكون موازنة عام 2013 أكثر توازناً مما سبقها لأن الولايات المتحدة سددت متأخرات بقيمة 200 مليون دولار، والمرجو أن تعمل الدول الخليجية الأخرى أيضاً على ذلك، بحيث ينتهي العام الحالي على عجز بالمستوى الذي حدده فياض للموازنة، وهو 1.2 بليون دولار.

ورأى المصدر أن اقتصار العجز على ما هو محدد من قبل فياض سيكون جيداً بنظر الاتحاد الأوروبي، لكنه لا يحل الموضوع الجوهرى للوضع المالى الفلسطينى، الذي يتأثر كثيراً نتيجة توقف إسرائيل مراراً عن تقديم العائدات الضريبية إلى السلطة الفلسطينية، معتبراً هذا التوقف غير مقبول لجهة المبدأ ومناف للحق ولبروتوكول باريس.

وأوضح أن قيمة العائدات الضريبية تبلغ نحو مليون ونصف المليون دولار شهرياً، لكن السلطات الإسرائيلية تفرض عليها حسومات تتراوح بين 20 و30 مليون دولار، لأنها تعتبر أن من حقها أجزاء من هذا المبلغ لتسديد ما هو مترتب على السلطة لحساب أطراف إسرائيلية، مثل شركة الكهرباء والمستشفيات وغيرها، وهذا أيضاً غير مسموح به بموجب بروتوكول باريس، إذ يؤدي إلى وضع مفاده أن هناك موازنة فلسطينية موازية تتولى إدارتها إسرائيل بنفسها.

وذكر أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في تموز (يوليو) الماضى بين السلطة ووزارة المال الإسرائيلية، وينص على تبرير الحسومات التي تلجأ إليها إسرائيل وعلى التحقق من طبيعتها، لم يطبق في الواقع، ما يجعل هذه الحسومات موضوعاً جدياً، نظراً إلى عدم اليقين الذي يتسبب به، ونظراً لتأثيره على الاستهلاك والاستثمار والنمو.

وتابع أن نسبة النمو انخفضت بالتالي إلى مستوى 6 في المئة، وهو تدن كبير مقارنة مع عام 2011 حين بلغ النمو 21 في المئة، وفي عام 2010 حين كان بنسبة 9 في المئة، لكنه اعتبر رغم ذلك أن نسبة النمو الحالية تشير إلى رغبة اقتصادية بالتطور رغم الاحتلال والعقبات المترتبة عليه، ما لا يجعل من نسبة النمو مصدر قلق رئيس.

الحياة، لندن، 2013/3/28

15. "القدس": الموازنة الفلسطينية.. ثنائية متناقضة بين التقشف والإنفاق

رام الله - محمد عبد الله: قد تكون هي المرة الأخيرة التي يعرض فيها رئيس الوزراء، والقائم بأعمال وزارة المالية الدكتور سلام فياض، مشروع الموازنة للسنة الحالية، التي شهدت تغيرات ملحوظة في حجمها الذي وصل 3.8 مليار دولار، ويعجز بقدر بنحو 1.050 مليار دولار.

وتظهر بعض بنود مشروع الموازنة المنتظر المصادقة عليها خلال الايام المقبلة، ثنائية غريبة ومتناقضة، فمن ناحية يجري الحديث والتخطيط (كما اعلن) عن خطوات تقشف لخفض النفقات، لكن ذلك سرعان ما يتبدد عند النظر الى ما يجري عمليا على الارض، حيث شهدت بعض البنود المتصلة بالنفقات في مشروع الموازنة زيادة يصعب تبريرها، فضلا عن ان النفقات في بعض الميادين (كما في وزارة الداخلية) ارتفعت خلال الشهر الاول من العام الجاري مقارنة بذات الشهر من العام الماضي رغم ان مشروع الموازنة يتحدث عن خفض (ولو انه محدود جدا) في بند نفقات الامن. هكذا وعلى الرغم من إعلان السلطة خطة تقشف مطلع العام الحالي، إلا أن موازنة 2013 ارتفعت بمقدار 280 مليون دولار عن العام الفائت، إضافة إلى ارتفاع في العجز الجاري بنحو 100 مليون دولار عن العام الفائت.

القدس، القدس، 2013/3/28

16. غزة: وزارة الزراعة تحذر من انهيار الثروة الحيوانية بسبب إغلاق المعابر

غزة: حذرت وزارة الزراعة في الحكومة الفلسطينية بغزة، من انهيار قطاع الثروة الحيوانية جزاء الحصار الإسرائيلي المتواصل للقطاع وإغلاق الاحتلال للمعابر التجارية. وقالت الوزارة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (27/3)، إن سلطات الاحتلال تواصل إغلاق معبري "كرم أبو سالم" و"بيت حانون" في قطاع غزة لليوم السابع على التوالي، الأمر الذي ينطوي عليه تهديد مباشر لقطاع الثروة الحيوانية بغزة وينذر بنفوق أعداد كبير من الحيوانات والدواجن نتيجة نقص الأعلاف. وبحسب المعطيات الواردة في بيان الوزارة؛ فإن أعداداً كبيرة من الحيوانات والدواجن مهددة بالنفوق بسبب انعدام وجود مخزون الأعلاف في القطاع، مشيرة إلى أن حاجة القطاع الأسبوعية من الأعلاف تساوي 4200 طن وتبلغ كلفة تخزينها ثلاثة ملايين دولار، حسب الوزارة.

قدس برس، 2013/3/27

17. الحكومة في غزة تعيد تفعيل قانون المطبوعات والنشر

غزة: قرّرت الحكومة الفلسطينية في غزة إعادة تفعيل قانون المطبوعات والنشر الذي قالت إنه "يحمي حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين، وينظم طباعة الكتب وتداولها داخل القطاع". وقال عبد السلام صيام أمين عام مجلس الوزراء بغزة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (27/3)، إن الحكومة قامت بتكليف وزارة الثقافة بمهمة متابعة سير عملية تنفيذ قرار تفعيل قانون المطبوعات بالتعاون مع الجهات المختصة.

قدس برس، 2013/3/27

18. الزهار: الثورات العربية تواجه بشدة من قبل الغرب... ونطالب بالتعاون مع مصر على كافة الأصعدة

غزة: اعتبر القيادي البارز في حركة "حماس" محمود الزهار أن حالة عدم الاستقرار في دول ثورات التغيير العربية، لا سيما في مصر وتونس، تصنعها أطراف خارجية تكن العداء للعرب.

وقال الزهار إن الثورات العربية تُواجه بشدة من قبل الغرب، وأطراف أخرى تُكن العداء للعرب والفلسطينيين، كونها أيقظت الفكر العربي وجعلته أكثر تيقظاً بالمؤامرات التي تحاك ضده". وأكد، خلال ندوة عقدت في غزة مساء اليوم الأربعاء (3/27) بعنوان "علاقة قطاع غزة/ فلسطين مع جمهورية مصر العربية"، أن حركة "حماس" تقف إلى جانب جميع الأطراف العربية وتستفيد من تلك الثورات.

ورفض القيادي في "حماس" اتهام حركته بالضلوع في قتل ستة عشر جندياً مصرياً في شبه جزيرة سيناء المصرية قرب رفح، وقال "إن سلاح حماس والفصائل جميعاً موجه للاحتلال الإسرائيلي، وليس للدول العربية".

وأضاف: "في كل يوم نرصد خبراً أو خبرين على الأقل على وسائل إعلام مصرية تتحدث عن معلومات كاذبة عن قطاع غزة وحماس"، كاشفاً النقاب عن أن أطرافاً فلسطينية كانت تعمل في أجهزة أمن السلطة، هي من تمد تلك وسائل إعلام مصرية بتلك المعلومات، كما قال.

ودعا الزهار الأطراف المصرية كافة إلى "دعم المقاومة والكشف عن تلك الأطراف"، مشدداً على ضرورة "العمل الجاد من أجل فتح معبر رفح البري كبديل عن الأنفاق التي لجأ إليها الفلسطينيون كحالة استثنائية". وأكد على أهمية بناء علاقات طيبة مع كل المستويات والتيارات المصرية، "من أجل مد جسور الثقة في كل المعاملات"، مطالباً بوجود تعاون على كافة الأصعدة، وعلى رأسها الصعيد الأمني بين الجانبين الفلسطيني والمصري بهدف كشف الحقائق.

قدس برس، 2013/3/27

19. أسامة حمدان: محاولة إقناع الفلسطينيين بتكرار خطأ الاعتراف بـ"إسرائيل" لن تجدي

بيروت: أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "حماس" أسامة حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن أي حل سياسي للقضية الفلسطينية يجب أن يبدأ بخطوة من الاحتلال يعترف فيها بأن فلسطين للفلسطينيين وأنه محتل عليه أن يرحل، وقال: "من الواضح أن زيارة أوباما إلى المنطقة كان لها تأثير سلبي على جهود المصالحة، وأعتقد أن أوباما جاء لتكريس أمن وتفوق الكيان الصهيوني، وكانت هذه هي النقطة الأساسية على أجندته، وكان لقاؤه مع عباس شكلياً ولا قيمة له فيما ركز في خطابه على أمن الكيان الصهيوني. ولذلك أعتقد أن المراهنة على اختراق سياسي على صعيد عملية السلام كمن يتحدث عن السراب. نحن ندرك أن الاعتراف بإسرائيل كان خطأ استراتيجياً، ومحاولة إقناع الفلسطينيين بتكرار هذا الخطأ لن تجدي نفعاً".

وأضاف: "الآن بمنتهى الوضوح، إذا كان هناك من حل سياسي فيجب أن يبدأ بخطوة من الكيان الصهيوني يعترف فيها بأن فلسطين للفلسطينيين وأنه كيان محتل وعليه أن يرحل"،

وأشاد "بمبادرة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بشأن عقد قمة عربية مصغرة في القاهرة لتفعيل المصالحة الفلسطينية، وأكد أنها تمثل مبادرة مهمة من شأنها إنهاء الانقسام ودعم الوحدة.

قدس برس، 2013/3/27

20. حماس تدين اعتقال لثواب الشعب الفلسطيني وتدعو للإفراج عن الأسرى

غزة: دانت حركة "حماس" في بيان يوم الاربعاء (3/27) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": بشدة حملة الاعتقالات التي شنتها العدو الصهيوني ضد خمسة من قيادات وكوادر حركة "حماس" ونواب المجلس التشريعي في مدينة الخليل فجر اليوم الاربعاء (3/27)، من بينهم النائب محمد جمال الننتشة والأستاذ عبد الخالق الننتشة والدكتور أمجد الحموري، ووصفت ذلك بأنه "عمل إجرامي"، طالبت بضرورية التحرك لوقفه. وأضاف البيان: "إننا في الوقت الذي نؤكد فيها أن اعتقال الاحتلال لنواب الشعب وقياداته لن تفلح في تعييب دورهم النضالي، ولن تكسر إرادتهم في مواصلة دفاعهم عن الحقوق والثوابت والمقدسات، وندعو جماهير شعبنا وقواه الحيّة إلى التكاتف صفاً واحداً لمواجهة مخططات الاحتلال الإجرامية".

قدس برس، 2013/3/27

21. الجهاد تنفي أحاديث عن توتر علاقاتها مع مخابرات مصر

نفى حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ما نشرته جريدة "الشرق الأوسط" حول وجود توتر حدث مؤخراً في العلاقات بين الحركة وقيادة جهاز المخابرات المصرية العامة. وأكد بيان صادر عن الحركة، مساء الأربعاء، "أن الخبر الذي تم تداوله في وسائل الإعلام لا أساس له من الصحة(..) والحركة تنفي صلتها بهذا المصدر الذي يقف خلف هذا التصريح".

فلسطين أون لاين، 2013/3/27

22. حماس تتهم السلطة بمواصلة الاعتقالات في الضفة

غزة - رائد لافي: اتهمت حركة "حماس"، أمس، السلطة الفلسطينية بمواصلة حملة الاعتقالات ضد عناصرها وكوادرها وأنصارها في الضفة الغربية. وقالت الحركة، في بيان، إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية اعتقلت الثلاثاء، ثلاثة من أعضائها، واستدعت ثلاثة آخرين للتحقيق، فيما مددت محاكم محافظة الخليل جنوبي الضفة اعتقال 10 معتقلين سياسيين.

الخليج، الشارقة، 2013/3/28

23. الفصائل الفلسطينية تطالب وسائل الإعلام المصرية بتوخي الدقة في تناول الموضوع الفلسطيني

غزة- حامد جاد: ناشدت الفصائل الوطنية والاسلامية الفلسطينية وسائل الإعلام المصرية بتوخي الدقة لدى تناول الموضوع الفلسطيني وموضوع قطاع غزة بشكل خاص، والابتعاد عن تأجيج الرأي العام المصري، مؤكداً أن دعم الشعب المصري للقضية الفلسطينية عنصر أساسي من عناصر الاستمرار في النضال الوطني على طريق تحقيق الاهداف الوطنية في تقرير المصير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأشار عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية رباح مهنا في تصريحات مقتضبة عقب الاجتماع المذكور الى أن وفدا اعلاميا مصرية سيصل خلال الفترة القادمة الى غزة وأن الفصائل الوطنية والاسلامية تعترم التواصل مع القوى السياسية المصرية.

ودعت الفصائل الفلسطينية القوى الوطنية والاسلامية في مصر لزيارة غزة، وعقد لقاء مع القوى الوطنية والاسلامية للتباحث في تعزيز العلاقات حيث أكد المجتمعون على أهمية العلاقات التاريخية مع مصر، وأشاروا إلى الدعم المصري للشعب الفلسطيني وقضيته خلال السنوات الماضية.

الغد، عمان، 2013/3/28

24. فلسطين أون لاين: مسؤول في فتح ينفي أي تدخل تركي في ملف المصالحة

غزة- نادر الصفدي: نفي مسؤول بارز في حركة "فتح" أي تدخل تركي بملف المصالحة الفلسطينية الداخلية.

وقال المسئول الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ"فلسطين أون لاين"، اليوم الأحد: "تركيا ليس لها أي تأثير على حركتي "فتح" و"حماس" بملف المصالحة، ودورها يقتصر كباقي الدول العربية وغيرها على دعم المصالحة دون التدخل بملفاتها الداخلية أو رعايتها لها".

وأكد المسئول الفتحاوي، أن مصر هي الراعية الوحيدة لملف المصالحة، وستبقى كذلك إلا إن طلبت هي من حركتي "فتح" و"حماس" البحث عن وسيط وراعي آخر.

ولفت إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تحركاً إيجابياً في ملفات المصالحة، وتحريك مياها من جديد، وذلك بناءً على دعوة أمير دولة قطر بعقد قمة عربية مصغرة لبحث ملف المصالحة بحضور حركتي "فتح" و"حماس".

فلسطين أون لاين، 2013/3/27

25. "إسرائيل" تشكو تركيا لواشنطن: على الرغم من الاعتذار.. لا تتعامل معنا بإيجابية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/28، من تل أبيب، أن الحكومة الإسرائيلية تقدمت بشكوى إلى الإدارة الأميركية ضد تركيا، اتهمتها فيها بأنها تعربد عليها و"على الرغم من الاعتذار الإسرائيلي الصادق، فإنها لا تتعامل معنا بالإيجابية المطلوبة لتسوية الخلاف بيننا، بل تواصل الروح العدائية التي أعاققت التوصل إلى تفاهم".

وكانت وزيرة القضاء الإسرائيلية، تسيبي ليفني، قد هاتفت وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، للتفاهم معه حول صياغة اتفاق تدفع فيه إسرائيل تعويضات إلى عائلات الأتراك الذين قتلوا خلال الهجوم على سفينة "مرمرة" في مايو (أيار) 2010. وقالت مصادر إسرائيلية إن هذه المحادثة كشفت عن هوة سحيقة في وجهتي نظرهما حول حجم التعويضات؛ إذ عرضت إسرائيل أن تدفع 900 ألف دولار (100 ألف لكل عائلة)، بينما طلب الوزير التركي مبلغ 9 ملايين دولار (مليون لكل عائلة). وقالت ليفني للوزير التركي إن المبلغ الذي اقترحت دفعه لعائلة كل قتيل (100 ألف دولار) يزيد على المبلغ الذي يدفعه الجيش التركي عادة لجنوده في حال سقوطهم في المعركة (125 ليرة تركية تعادل 70 ألف دولار).

كما طلب الوزير أوغلو تعويضات للجرحى أيضاً، وهو الأمر الذي رفضته ليفني. ومع ذلك، فقد اتفق الوزيران على تشكيل لجنة مشتركة لمواصلة التفاوض حول الموضوع. وسيقف على رأس اللجنة من الجانب التركي نائب وزير الخارجية والسفير التركي السابق في تل أبيب فريدون سنيرغلو، ومن الجانب الإسرائيلي، يتأسس اللجنة بشكل مؤقت الجنرال يعقوب عميدرور رئيس مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، وهو الذي أدار المفاوضات السرية مع تركيا طيلة السنتين الماضيتين، والمحامي يوسي تشاخنوفر مبعوث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لشؤون العلاقات مع تركيا.

وأضافت الحياة، لندن، 2013/3/28، عن اسعد تلحمي من الناصرة، أن تقارير صحافية إسرائيلية أفادت أمس أن إسرائيل توجهت بطلب إلى الولايات المتحدة لتمارس نفوذها على تركيا ورئيس حكومتها رجب طيب اردوغان "للكف عن إطلاق تصريحات عنترية تبغي إذلال إسرائيل على الحلبة الدولية من خلال

إظهار المصالحة بين البلدين على أنها انتصار لتركيا"، وذلك في أعقاب الاعتذار الذي قدمه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لنظيره التركي الجمعة الماضي على الهجوم على سفينة مرمرة التركية.

26. بينيت يهدد أردوغان: إذا تكررت "مرمرة" فردنا لن يكون أقل

رام الله: هدد رئيس حزب "البيت اليهودي" المتطرف وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي، نفتالي بينيت، رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان، قائلاً له إنه إذا تكررت حادثة "مافي مرمرة" فإن الرد الإسرائيلي لن يكون أقل حدة.

وجاء تهديد بينيت هذا على صفحته على "فيسبوك"، في معرض حديثه عن الاعتذار الإسرائيلي لتركيا عن قتل قواتها البحرية تسعة مواطنين أتراك وجرح آخرين عند اعتراضها لأسطول الحرية المتوجه إلى غزة لكسر الحصار، واقتحامها سفينة "مافي مرمرة" التركية، التي اقتادتها مع باقي السفن إلى ميناء أسدود. وقال بينيت إن أردوغان ومنذ الإعلان عن الاعتذار، يحاول بكل السبل جعل إسرائيل نادمة على ما فعلته، وللتوضيح وإبعاد أي شك أقول له إنه لا يوجد دولة تقدم لإسرائيل صنيعةً حين تستأنف علاقاتها معها. وأضاف: "وحتى يكون الأمر واضحاً لأردوغان، فإنه إذا واجهنا مستقبلاً إرهاباً موجهاً ضدنا، فلن يكون ردنا أقل حدة مما كان عليه"، حسب تعبير بينيت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/28

27. "إسرائيل" تطلب من واشنطن التدخل لمنع أردوغان من زيارة غزة

الناصرة - أسعد تلحمي: أفادت تقارير صحافية إسرائيلية أمس أن إسرائيل طلبت من واشنطن العمل على إقناع ورئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان بالامتناع عن زيارة قطاع غزة قبل أن تعود العلاقات بين إسرائيل وتركيا إلى سابق عهدها. وأضافت التقارير أن إسرائيل تفضل زيارة شخصية

تركية رفيعة المستوى لها قبل زيارة أردوغان للقطاع، أو قيام شخصية إسرائيلية رفيعة بزيارة تركيا في حال انجاز اتفاق بين الطرفين في شأن مبلغ التعويضات الذي ستدفعه إسرائيل لضحايا الاعتداء على السفينة.

الحياة، لندن، 2013/3/28

28. الشرطة الإسرائيلية تمنع فيجولين من اقتحام المسجد الأقصى

غزة: منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أمس، نائب رئيس الكنيسة الإسرائيلية المتطرف موشيه فيجولين من اقتحام المسجد الأقصى المبارك، تحسباً من ردود فعل شديدة وغاضبة من المواطنين. وكان فيجولين دعا قبل أيام أنصار اليمين المتطرف الى مشاركته في اقتحام المسجد الأقصى اليوم، لتقديم ما أسماه قرايين لمناسبة عيد الفصح العبري في باحات المسجد.

الغد، عمان، 2013/3/28

29. وزير الرفاه الإسرائيلي يهدد بـ"حرب أخوة" حال إقرار التقليلات

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: دعا وزير الرفاه في الحكومة الاسرائيلية "مئير كوهين" الذي ينتمي الى حزب وزير المالية "يش عتيد"، الى عقد إجتماع عاجل لطاقت الموازنات في وزارة المالية، في

أعقاب الحديث عن تقليصات حادة في مخصصات الاطفال وموازنة مؤسسة التأمين الوطني والمخصصات الاجتماعية الاخرى، مهدداً بشن "حرب اخوة" في حال إقرار مثل هذه التقليصات. كما عارض كوهين بشدة إجراء اي تقليصات على موازنات وزارته، مضيفاً "لقد درست في الاسبوع الماضي هذه الموازنة ووجدت ان لا مجال إطلاقاً لإجراء اي تقليصات فيها".

القدس، القدس، 2013/3/27

30. الجيش الإسرائيلي يحذر من تزايد العمليات الأمنية في الضفة

القدس المحتلة - آمال شحادة: حذر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي نيتسان ألون من تصعيد الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية. وأشار ألون إلى أن "الأشهر الأخيرة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً للعمليات ضد الجيش وأهداف إسرائيلية ونوعيتها". وفيما رجح ألون "عدم اندلاع انتفاضة ثالثة خلال الأشهر القريبة، على رغم ارتفاع العمليات".

وقال إن جيشه "اتخذ خطوات لنزع فتيل التوتر في الضفة الغربية، فقام بترحيل السجن أيمن الشراونة، الذي كان مريضاً عن الطعام".

وأكد ألون أن "الفلسطيني الذي اعتقل في منطقة غور الأردن كان يحمل 4 قنابل، وقد عثر الجيش في الخليل على مخزن للأسلحة وكميات كبيرة من الرصاص ومعدات رقابة ليلية".

الحياة، لندن، 2013/3/28

31. رؤساء المستوطنات بالضفة يطالبون الجيش بالرد على حجارة الفلسطينيين بالرصاص الحي

القدس المحتلة - امال شحادة: دعا رؤساء المستوطنات في الضفة الغربية، حكومة بنيامين نتانياهو وقيادة الجيش الى تغيير تعليماتهم حول التعامل مع الفلسطينيين، الذين يقذفون الحجارة، وإعطاء الضوء الأخضر للجيش والاسرائيليين الذين يتعرضون للحجارة بإطلاق النيران الحية على الفلسطينيين. وانضم الى الدعوة وزير الخارجية السابق، افيغدور ليبرمان.

وفي تطرقها لدعوة اطلاق النار الحية على الفلسطينيين ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" انه في شهر كانون الاول، وقعت نحو 70 حالة رشق حجارة في مستوطنة بنيامين وفي كانون الثاني ارتفعت الى 120 حالة، وفي شباط تضاعف عدد الاحداث الى نحو 250.

وبحسب معطيات جهاز الامن العام "الشاباك" فهناك ارتفاع حاد في حجم العمليات الموجهة ضد أهداف اسرائيلية بشكل عام، بحيث سجلت في كانون الثاني الماضي 83 عملية في الضفة الغربية والقدس، لا تشمل حالات رشق الحجارة، مقابل 41 عملية في كانون الثاني من العام الماضي. وفي شهر شباط ارتفع العدد الى 138 عملية، بينها 15 عبوة ناسفة، 2 عملية طعن، عملية دهس و119 زجاجة حارقة القي بها نحو اسرائيليين، اما العدد الاكبر فوصل خلال عملية "عامود السحاب" حيث وقعت 166 عملية.

الحياة، لندن، 2013/3/28

32. للمرة الثالثة خلال شهر.. مصابون سوريون يتلقون العلاج في إسرائيل

هاشم الفخراني: ذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية، أنه للمرة الثالثة في أقل من شهر، يتم نقل سوريين لتلقى العلاج في المستشفيات الإسرائيلية.

وأوضحت الصحيفة أن 7 سوريين مصابون بنيران قوات الرئيس السوري بشار الأسد، وصلوا مساء اليوم للمنطقة الحدودية بين سوريا وإسرائيل، وطالبوا بتلقى العلاج في تل أبيب. وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي بني جنتس، أصدر أوامره بقبول هؤلاء المصابين السوريين، حيث يتلقى الآن خمسة من المصابين العلاج، وسيتم إعادتهم مرة أخرى للأراضي السورية لإصابتهم بإصابات طفيفة، بينما سيعالج الاثنان الآخران في مستشفى صفد شمال إسرائيل لعدة أيام لإصابتهم إصابة خطيرة.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/27

33. "إسرائيل": كتيبة "قطط الصحراء" يتدرن على مواجهة الإرهابيين على الحدود المصرية

محمود محيى: نشرت صحيفة "يسرائيل ها يوم" الإسرائيلية، تقريراً مفصلاً عن عمل كتيبة "قطط الصحراء" النسائية الإسرائيلية المنتشرة على طول الحدود المصرية - الإسرائيلية، وكيفية تدريباتهن وطبيعة عملهن الشاق في الصحراء المجاورة لسيناء.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن الفتيات من الكتيبة القتالية يعدون الأمانة بصورة دورية ويتدرن بشكل مكثف، لمواجهة المسلحين ومهربي المخدرات على الحدود المصرية، وأنهم يعتبرون الخط الأول في الجبهة للاستعداد والانقضاض على هؤلاء الإرهابيين الذين يحاولون التسلل إلى إسرائيل.

وأضاف تقرير "يسرائيل ها يوم" أن هذه الحدة القتالية فريدة من نوعها داخل الجيش الإسرائيلي، حيث تتألف من جندي واحد فقط، وبقية الجنود من النساء، مشيرة إلى أنها أنشئت قبل ست سنوات، وأرسلت للحدود المصرية، وأنه على مدار السنوات الماضية كانوا يمارسون عملهن في هدوء تام، وفجأة وجدوا أنفسهم على الجبهة بعد تدهور الأوضاع الأمنية في شبه جزيرة سيناء.

وعن تدريبات الكتيبة النسائية وطبيعة عملها قال التقرير، إنهن يخرجن في الليل لعمل الكمان في الصحراء، وتتبع ما يحدث على الجانب الآخر من الحدود الإسرائيلية على الجانب المصري، مشيراً إلى أن كثيراً ما يرصدن تحركات مشبوهة ويواجهنها بكل حزم.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أنه على مدى ثلاثة عقود كانت الحدود مع مصر سلمية، بالرغم من عدم وجود جدار إلكتروني فاصل في حينها، وأنه أحياناً كان لا يوجد عملية إطلاق رصاص واحدة طوال العام الواحد، ما عدا بعض عمليات تهريب المخدرات والسجائر فقط، والتي كانت تتم بالتواطؤ مع بعض الجنود الإسرائيليين مقابل المال والبدو على الجانبين، مضيفة أن هذا الهدوء تبدل تماماً، وتحديداً في أغسطس 2011 بعد الهجوم الإرهابي الذي تم على إحدى السيارات العسكرية التي تسير على الطريق المحاذي للحدود المصرية، والذي أدى لمقتل ثمانية إسرائيليين.

وأضافت الصحيفة أنه خلال العامين السابقين زادت عمليات إطلاق الصواريخ من سيناء على إيلات، بالإضافة للعمليات المسلحة وإطلاق نار من جانب الإرهابيين وهجمات متفرقة على طول الجدار الفاصل أثناء عملية تشيده، وفي الأماكن التي لم يكن فيها سياج.

وقال قائد الكتيبة العقيد إيريز سافيون للصحيفة العبرية، إن الجدار الجديد أوقف بشكل كبير للغاية هذه العمليات، قائلاً: "لا نزال نعتبر الحدود مع مصر حدود سلام بعكس الحدود مع لبنان، أو الضفة الغربية، والتي لا يكاد يمر يوم واحد هناك بدون تحركات من جانب كتائب حرس الحدود العاملة هناك، بسبب التحركات المشبوهة".

وأضاف قائد الكتيبة النسائية الإسرائيلية، أنه على الجانب المصري في كثير من الأحيان، يحدث إنذار كاذب بقرب وقوع عملية مسلحة، ولكن الجيش الإسرائيلي يتأهب لهذه الإنذارات، ويستعد دائما على الجانب الآخر من الحدود.

وأوضح قائد الكتيبة، أنه تمت إزالة التهديد من المتسللين الأفارقة تقريبا، وأنه خلال شهر يناير الماضى حاول 9 متسللين فقط عبور الحدود، وأنه خلال النصف الأخير من العام الماضى كانت نسبة المتسللين ضئيلة للغاية.

وعن محاولات تهريب المخدرات قال سافيون، إنها لا تتوقف للحظة، والمهربين يحاولون دائما أن يصبحوا أكثر تطورا فى كل وقت، لمواجهة حرس الحدود الإسرائيلية والكتائب القتالية المنتشرة على طول الحدود، مشيرا إلى أنه قبل نحو شهر أحبط عدد من ضباط الكتيبة النسائية "قطط الصحراء" محاولة تهريب 275 كجم من الحشيش من مصر لإسرائيل، وقبل وقت طويل اعتقلت الكتيبة عددا من المهربين البدو، حيث كانوا ينون تهريب 21 كجم من الهيروين للأراضى الإسرائيلية.

وأشار قائد الكتيبة الإسرائيلية إلى أنه فى هذه الأيام تم الانتهاء تماما من بناء الجدار الإلكتروني الفاصل مع مصر بطول 240 كم من مدينة إيلات إلى معبر "كيرم شالوم"، وتمت إزالة خطوط السياج القديمة التى يعلوها الصدا، واستبدالها بأسلاك شائكة جديدة بارتفاع خمسة أمتار، مع وضع أجهزة مراقبة إلكترونية متطورة وتعزيز القوات هناك بميزانية وصلت لمليار ونصف دولار.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/27

34. تل أبيب تنشر وحدة "مخابرات عسكرية" ورادارات لكشف عمق سيناء

محمود محيى: كشفت صحيفة "يسرائيل ها يوم" العبرية في تقرير أنه تم تأسيس مجموعة قتالية جديدة من "فيلق الاستخبارات الميدانية" ككتيبة خاصة لمعالجة القطاعات المعقدة أمنيا على طول الحدود المصرية - الإسرائيلية، وإرسال تحذيراتها وإطلاق إنذار مبكر للكتائب القتالية من حرس الحدود، والتي يأتى على رأسها كتيبة "قطط الصحراء" المكونة من الفتيات، والتي واجهت الهجوم الإرهابى الذى حدث فى شهر أغسطس من العام الماضى قبل اختراقها الحدود الإسرائيلية، بعد أن قام هؤلاء الإرهابيون بقتل 16 جنديا مصريا فى رفح، قبل سرقتهم لمدركة مصرية لتنفيذ عملية داخل الحدود الإسرائيلية.

وأوضحت الصحيفة العبرية أنه على طول الحدود المصرية تم نشر العديد من الرادارات التى تكشف عمق سيناء، بالإضافة إلى نصب بطارية من "القبعة الحديدية" لحماية البؤر الاستيطانية المنتشرة على طول الحدود المترامية الأبعاد فى الصحراء.

وأشارت يسرائيل ها يوم إلى أن تلك الرادارات والأجهزة المتطورة لمراقبة الحدود باستطاعتها تحديد أى حركة على الجانب الآخر، ومراقبة الأوضاع هناك وذلك ضمن غرف الحرب الحديثة، مضيفة أن تلك الغرف مزودة بخمس شاشات كبيرة تعرض صورا مباشرة، أى تحركات مشبوهة.

وكشفت الصحيفة العبرية أن كتيبة "قطط الصحراء" تستخدم خلال عملها لمكافحة مهربي المخدرات، والمتسللين الأفارقة والإرهابيين على طول الحدود "منطاط" من نوع خاص يعمل بغاز الهيليوم، مجهز

بأحدث أجهزة الرؤية الليلية وسائل التصوير الحديثة، وأجهزة لرصد والقتال وباستطاعته الارتفاع لمسافة 400 متر، كما أنه يستطيع مواجهة الرياح، وحمل عدد كبير من الجنود.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/27

35. معاريف: "إسرائيل" تستعد لمحادثات المساعدات العسكرية من واشنطن

محمود محيي: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أن تل أبيب تستعد لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تجديد اتفاق المساعدات العسكرية الأمريكية السنوية الممنوحة لها، عقب زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للشرق الأوسط مؤخراً، مشيرة إلى أن الاتفاق دخل حيز التنفيذ زمن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش عام 2008، وأنه ساري المفعول حتى عام 2017.

ونقلت معاريف، اليوم الأربعاء، عن مصادر عسكرية بوزارة الدفاع الإسرائيلية أملهم أن يشعر الأمريكيين خلال المحادثات التي ستبدأ قريباً مدى الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، التي ازدادت بفعل غياب الاستقرار في الشرق الأوسط، وألا تؤثر الأزمة الاقتصادية الأمريكية على ميزانية الدفاع الخاصة.

وينص الاتفاق على تقديم الولايات المتحدة ولفترة عقد كامل من الزمن مساعدات مالية لإسرائيل بقيمة 30 مليار دولار على شكل منح سنوية تزيد كل عام بقيمة 50 مليون دولار كتعويض عن تآكل سعر الدولار، وحسب مسار الاتفاق، ستتلقي إسرائيل خلال عام 2013 مساعدات أمنية تصل قيمتها إلى حوالي 3.2 مليار دولار.

ويرجع سبب إجراء هذه المحادثات من أجل تجديد الاتفاق والذي سيدخل حيز التنفيذ في عام 2017، إلى عدم قدرة إسرائيل على الالتزام مسبقاً بشراء معدات عسكرية من الولايات المتحدة دون تأمين المساعدات الدائمة لها.

وأشارت معاريف إلى إسرائيل تعطي أهمية كبيرة لشراء طائرات "الشبح" الأمريكية الصنع من طراز F35 ضمن المساعدات لضمان تفوق القوات الجوية الإسرائيلية على نظيرتها المصرية وبقية القوات الجوية بالدول العربية، لافتة إلى أن شراء سرب من هذه الطائرات كانت على حساب أموال المساعدات المؤمنة التي تندرج ضمن برنامج تسليح الجيش الإسرائيلي والمسمى خطة "عوز" والتي تنتهي عام 2017.

وتأمل تل أبيب المحافظة على الاتفاق متعدد الأعوام وفق صياغته الحالية، وأن لا يخضع الاتفاق لمشروع تقليص المساعدات الأمريكية وذلك عقب الأزمة الاقتصادية التي تضرب بالولايات المتحدة.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن إسرائيل تتخوف من أن التقليلات الأمريكية قد تمس في برنامج الدفاعات الصاروخية المشترك بين الطرفين، حيث تشكل المساعدات الأمريكية العادية أكثر من 20% من الميزانية الدفاعية السنوية لإسرائيل.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/27

36. صحيفة "ذي إنديبننت" البريطانية: "إسرائيل" "مدمنة استيطان" وهي تدمر نفسها

اعتبرت الصحيفة أن "الخطر الأكبر الذي يهدد مستقبل إسرائيل لا ينبع من صواريخ عز الدين القسام أو برنامج إيران النووي، إنما ينبع من سياساتها الخاصة بالاستيطان". ورأت وصف أوباما خلال زيارته إسرائيل للمستوطنات بأنها "تأتي بنتائج عكسية"، وتأكيد على ضرورة تجميد النشاط الاستيطاني قبل استئناف المحادثات بأنه مثل "إخبار المدمن بأن تعاطي الهيروين يأتي بنتائج عكسية". وعلقت "ذي إنديبننت" على

قول أوباما إنه "من الأهمية بمكان أن يكون المرء أميناً لا سيما مع الأصدقاء.. لكن الأمانة وحدها لا تكفي، والأصدقاء الحقيقيين لا يسعهم الاكتفاء بالمشاهدة من بعيد والابتسام أمام الكاميرات تاركين من يحبونهم يدمرون أنفسهم ببطء".

البيان، دبي، 2013/3/28

37. استشهاد سبعة فلسطينيين منهم ثلاثة من جيش التحرير في سورية

غزة: استشهاد 7 فلسطينيين، اليوم الأربعاء، جراء استمرار الهجمات والقصف الذي يستهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وتجمعاتهم في سوريا.

وقالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم: ان ثلاثة من عناصر جيش التحرير الفلسطيني، استشهدوا، فيما أصيب نحو 8 آخرون بجراح مختلفة، جراء قصف، تعرض له موقعهم العسكري في منطقة "عدرا" بريف دمشق، موضحةً أن أحد الشهداء من مخيم اليرموك للاجئين جنوب العاصمة السورية دمشق.

القدس، القدس، 2013/3/27

38. هارتس: 'إسرائيل' خصصت 37% من أراضي الضفة للمستوطنات و0.7% للفلسطينيين

تل أبيب: قالت صحيفة هارتس العبرية، اليوم الخميس، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي حولت 0.7% من ما اعتبرته 'اراضي الدولة' للفلسطينيين في حين تم اعطاء المستوطنين 37% من أراضي الضفة لإقامة المستوطنات.

وأضافت الصحيفة ان 'الادارة المدنية' قدمت وثائق للمحاكم العسكرية تبين منها ان هناك 1.3 مليون دونم في الضفة تم الاعلان عنها 'اراضي دولة' وهي ارض تم تسجيلها قبل عام 67 على اسم الحكومة الأردنية وعام 1979 قرر الاحتلال الإسرائيلي الاعلان عنها 'اراضي دولة' من اجل الاستيلاء عليها لإقامة المستوطنات، بعد ان كانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد منعت الاحتلال من الاستيلاء على هذه الارض بحجج أمنية من اجل اقامة المستوطنات.

وتشكل المستوطنات 30% من هذه الأراضي أي نحو 400 الف دونم، ومكاتب حكومية وبنية تحتية 11% 160 الف دونم، ومبان حكومية وأعمدة الشبكات الخلوية 7% 11 الف دونم، بينما تم تحويل 0.7% للفلسطينيين 8600 دونم.

واعترفت 'الادارة المدنية' بان الاعلان عن هذه الأراضي ك'اراضي دولة' جاء لأسباب سياسية من اجل الاستيلاء عليها لبناء المستوطنات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/3/28

39. الخضري: اللجنة الشعبية لرفع الحصار تعترم تقديم مقترح لتشغيل ميناء غزة البحري بإشراف تركي

غزة: قال الدكتور جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لكسر الحصار عن غزة، إن لجنته تعترم تقديم مقترح لتشغيل ميناء غزة البحري بإشراف تركي؛ لنقل البضائع من تركيا لميناء غزة، ولرفض سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على معابر غزة البرية والبحرية.

ودعا الخضري خلال مؤتمر صحفي عقده بميناء غزة، اليوم الأربعاء (27/3)، بعدم إحداث ربط بين أي تطور سياسي وأمني بالمعابر؛ "لأن إغلاقها خرق للقانون الدولي، وشكل من أشكال العقوبة الجماعية"، داعياً إلى ملاحقة قيادات الاحتلال بالمحافل الدولية على جرائمه بحق الفلسطينيين.
قدس برس، 2013/3/27

40. صبري يدعو للمرابطة في المسجد الأقصى لصدّ محاولات اقتحامه

نادية سعد الدين: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري لـ"الغد" من القدس المحتلة، إن "المصلين مدعوون لشد الرحال إلى الأقصى والمرابطة فيه من أجل التصدي لمحاولة المستوطنين والمتطرفين اليهود اقتحامه هذه الأيام تحت ذريعة "الأعياد اليهودية". وأضاف إن "تدنيس المتطرفين للأقصى في الأول من أمس بإدخال "الشمعدان اليهودي" إليه يؤكد بأن التهديدات آخذة بالتصاعد وبأشكال متعددة بهدف السيطرة على المسجد وفرض أمر واقع جديد في باحاته". وأكد أن "باحات الأقصى تعدّ جزءاً أصيلاً من المسجد ولن يتم التنازل عن ذرة تراب منه ولا من جميع مرافقه".

من جانبه قال مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ عزام الخطيب لـ"الغد" من القدس المحتلة، إن "قيام سلطات الاحتلال بإعادة مفتاح باب المغاربة، الذي تستولي عليه منذ عدوان العام 1967، من شأنه أن يعيد الحق لأصحابه ويمنع المتطرفين من الاقتحام المتكرر للمسجد وانتهاك حرمة".
الغد، عمان، 2013/3/28

41. القدس: مستوطنون يدرّبون أطفالهم على إطلاق النار قرب مدرسة فلسطينية

القدس: درب مستوطنون، أمس الأربعاء، العشرات من أطفالهم على إطلاق الرصاص من بنادق الصيد، بمحاذاة مدرسة النبي صموئيل المختلطة في القرية شمال غرب القدس. ونقل مركز معلومات وادي حلوة عن مدير المدرسة خليل أبو عرقوب، قوله إن مستوطنين درّبوا أطفالهم على إطلاق الرصاص من بنادق الصيد بالقرب من مدرسة النبي صموئيل، ما أثار خوف الأطفال من تعرضهم للخطر.

القدس، القدس، 2013/3/28

42. فلسطينيو 48 يفتتحون نشاطات "يوم الأرض" بمظاهرة تضامن مع الأسرى

تل أبيب: تفتتح جماهير المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48)، اليوم، نشاطات «يوم الأرض» هذه السنة، بمظاهرة أمام سجن مجدو، وذلك للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية، الذين يخوضون نضالاً عنيداً في سبيل تحسين أوضاعهم ورفع المعاناة ووقف الاعتداءات عليهم. ووضعت الشرطة والجيش الإسرائيلي، قواتهما في حالة تأهب ابتداء من أمس، عشية المظاهرات المقررة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية والقدس الشرقية في ذكرى «يوم الأرض».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/28

43. الاحتلال يعتقل مقدسية بحجة نيتها طعن جندي

بيت لحم: اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس، مواطنة مقدسية بحجة نيتها طعن جندي اسرائيلي. وادعت المصادر الاسرائيلية ان السيدة اقتربت من افراد دورية تابعة لما تسمى "قوات حرس الحدود" داخل اسوار البلدة القديمة بالقدس وأبلغتهم نيتها طعن جندي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/28

44. الاحتلال يصادر ثلاثة دونمات من أراضي قرية الجملة لتوسيع المعبر التجاري

أصدرت قوات الاحتلال قراراً بمصادرة ما يقارب ثلاثة دونمات من أراضي قرية الجملة القريبة من المعبر التجاري بدعوى توسيع المعبر واحتياطات أمنية حسب البلاغات "الإسرائيلية" التي سلمت لصاحب الأراضي المصادرة.

الخليج، الشارقة، 2013/3/28

45. الأونروا تطلق مشروع الكرامة للجميع لتقريب بين الفلسطينيين واللبنانيين

حسين سعد: يتشارك عشرون شابا لبنانيا وفلسطينيا تراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين في «تمشاية» تستمر خمسة ايام، يجول في خلالها الشبان المشاركون على مخيمي البص والرشيديية وبلدات زيقين وصديقين وقانا في منطقة صور .

تتطلق «تمشاية» الشبان الذين ينتمون إلى أحزاب وتنظيمات وجمعيات مدنية، غداً الجمعة، من مخيم الرشيديية، نحو زيقين وصديقين والبص، وتختتم في قانا .

«تمشاية» جزء من مشروع الكرامة للجميع، الذي اطلقتها وكالة «الاونروا» بالتعاون والتنسيق مع «جمعية مسار»، ويمتد على ثلاث سنوات. وتسعى «تمشاية» إلى تقريب المسافة بين الفلسطينيين واللبنانيين ونزع الصورة النمطية عن المخيمات (الارهاب واليوتر الامنية...)، وتعريف المشاركين على الحياة العامة في القرى وزراعة التبغ والاماكن والمواقع الاثرية.

السفير، بيروت، 2013/3/28

46. إقصاء شاعرة من غزة عن منافسات "أمير الشعراء" لرفضها طلب لجنة التحكيم خلع النقاب

غزة - أشرف الهور: في خطوة مفاجئة وغير متوقعة أقصيت الشاعرة عفاف الحساينة من اجتياز المرحلة الأولى لمسابقة أمير الشعراء' في موسمها الرابع هذا العام، وهو ما لاقى حملة استتكار من الأوساط الثقافية الفلسطينية.

وجاءت عملية اقصاء هذه الشاعرة الحساينة بعد أن قبلت بناء على شعرها في المسابقة، ودخلت التصفيات من بين مائتي شاعر على مستوى الوطن العربي.

وبحسب ما توفر من معلومات فإن اللجنة طلبت منها رفع غطاء وجهها 'النقاب'، وأنه بعد رفض هذه الشاعرة للطلب، قوبلت برفض من اللجنة لاجتياز المرحلة الأولى، حيث أبلغتها أن خلع النقاب يعد شرطاً لاستمرارها في المسابقة بناء على طلب أحد أعضاء لجنة التحكيم. وعادت الشاعرة عفاف الحساينة بعد تمسكها بموقفها من الإمارات حيث مكان المسابقة، إلى قطاع غزة مكان سكنها. واستتكرت في غزة رابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين في تصريح صحفي قيام لجنة التحكيم المنعقدة في أبو ظبي بدولة الإمارات بهذا الطلب، ووصفت هذا الطلب بأنه 'بمثابة' اعتداء سافر على الحرية الشخصية للشاعرة'.

وأكدت أيضا أن طلب خلع النقاب 'يتنافى مع أبسط حقوق الإنسان وحرياته'، مؤيدة موقفها الراض لنزع النقاب وانسحابها المشرف وعودتها الكريمة لقطاع غزة، معلنة تضامنها مع الشاعرة التي وصفتها بـ 'المبدعة'.
والحسائية تحفظ القرآن وحاصلة على السند المتصل بالرسول في التلاوة، ولها ديون بعنوان 'بعدي وما قبل انتهائه'.

القدس العربي، لندن، 2013/3/28

47. وزير الاقتصاد في رام الله: رسوم جمركية على السلع المستوردة كاملة التصنيع ابتداء من 2013/5/1

رام الله - نائل موسى: قررت الحكومة فرض رسوم جمركية على السلع المستوردة كاملة التصنيع. جاء ذلك على لسان وزير الاقتصاد جواد ناجي، خلال مؤتمر صحفي عقده امس، مضيفا "مجلس الوزراء اصدر قراراً ينص على استيفاء رسوم جمركية اضافية بعد التخمين بما لا يزيد عن 35% على السلع المستوردة الجاهزة في حالة الاغراق وبما يشمل الاستيراد المباشر وغير المباشر".
وأضاف ناجي ان المادة الثانية من القرار تنص "يستمر موظفو الجمارك والمكوس بالتدقيق اللاحق (تدقيق القيم المصرح عنها في البيانات الجمركية وفواتير المقاصة، والقيام بما يلزم وفقاً لأحكام القانون من اعادة تخمين القيم واستيفاء الرسوم الجمركية عن فروقات القيم) ويشمل ذلك الاستيراد المباشر وغير المباشر".
وتابع ناجي: وفقاً للقرار يتولى وزير المالية ووزير الاقتصاد الوطني باعتماد ونشر السلع الخاضعة لما هو مبين في هذا القرار، وعلى الجهات المختصة تنفيذ احكام هذا القرار كل فيما يخصه، ويعمل به من تاريخ 2013/5/1.

وشدد وزير الاقتصاد على حرص الحكومة على توفير كافة السبل الممكنة لدعم المنتج الوطني وتعزيز القدرة التنافسية للمنتج الوطني والعمل على زيادة حصته في السوق المحلية اضافة الى زيادة الصادرات الفلسطينية كي تغزو الاسواق الخارجية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/28

48. مركز غزة لحرية الإعلام ينظم "معرض الصور الأول لحرية الإعلام"

ريما زنادة - محمد جمال: ثمانون صورة لكل صورة كان عنوان حملت الكثير من الكلمات فلم تكن مجرد ضوء وألوان بل كانت أكثر من ذلك بكثير خاصة أن كل واحدة منها كان تروي حكاية الشهادة وتارة أخرى حكاية الجرح ونزيف الدماء وحكايات أخرى تروي الحياة والصمود والنصر.
هذه الملامح جميعها تجاوزت مع بعضها البعض في معرض الصور الأول لحرية الإعلام الذي نظمه مركز غزة لحرية الإعلام التابع لمركز الدوحة لحرية الإعلام، في مركز رشاد الشوا الثقافي بمدينة غزة... "الشرق" جالت بين ملامح الصور لتنتقل حكايات نطقت بها الصور.

الشرق، الدوحة، 2013/3/27

49. "هآرتس" عن مسئولين أتراك: تعويضات "إسرائيل" لضحايا مرمره لن تقل عن عشرات ملايين الدولارات

حلمي موسى: دشنت تركيا و"إسرائيل" قبل يومين مباحثات تسوية مسألة تعويضات ضحايا سفينة "مرمرة"، التي كانت بين شروط حكومة رجب طيب أردوغان لإنهاء الخلاف مع الحكومة الإسرائيلية.

وقد تحادث في هذا الشأن كل من وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو ووزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني بهدف تشكيل هيئة مشتركة للاتفاق على التعويضات. غير أن الإسرائيليين ينظرون بغضب إلى محاولات رئيس الحكومة التركي استخدام الاعتذار الإسرائيلي رافعة لتعزيز مكانته في المجتمع التركي. ونقلت "هآرتس" عن مسئولين أترك قولهم إن التعويضات الإسرائيلية للضحايا الأتراك لن تقل عن عشرات ملايين الدولارات، وأن تركيا هي من سيقدر مبلغ التعويض. وأضاف هؤلاء أن التعويضات كانت طوال فترة المفاوضات وجهود الوساطة الأميركية العنصر الأقل تعقيداً، لكنها قد تغدو الآن العنصر الأكثر تعقيداً بسبب ربط "إسرائيل" الأمر بإلغاء كل لوائح الاتهام التي قدمت في تركيا ضد ضباط إسرائيليين. من جهتها، نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من حكومة بنيامين نتنياهو يوم أمس، أن الأتراك يطلبون مليون دولار كتعويض لأهالي كل ضحية من ضحايا سفينة "مرمرة" التسعة، فضلاً عن تعويضات للجرحي وأخرى للأضرار. وبحسب الصحيفة فإن "إسرائيل" أبدت استعدادها لدفع 100 ألف دولار فقط تعويضاً لكل عائلة من عائلات الضحايا.

وقال أردوغان، بحسب ما نشرت صحيفة "حرييت" التركية، إن الاتفاق الذي تبلور يوم الجمعة الماضي يلزم "إسرائيل" بالتعاون مع تركيا لإنجاح المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. وأشار إلى أن "النقطة التي وصلنا إليها . في أعقاب محادثاتنا مع كل إختوتنا في فلسطين ودول الجوار، تعزز مسؤوليتنا بشأن حل المسألة الفلسطينية، ولذلك فإنها تخلق معادلة جديدة". وخلص أردوغان إلى التأكيد أنه سيعمل شخصياً على متابعة تنفيذ الاتفاق والتفاهات ميدانياً، بما في ذلك خلال زيارته الشهر المقبل إلى الضفة الغربية وقطاع غزة. وشدد على أنه تحادث مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الذي بارك الاتفاق، كما ينوي مرافقته في زيارته إلى غزة.

السفير، بيروت، 2013/3/28

50. سفير مصر لدى السلطة: التحقيقات في مجزرة رفح مستمرة وفلسطين قضيتنا المركزية

"أش أ": أكد ياسر عثمان سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية أن التحقيقات في حادث رفح الإرهابي مازالت مستمرة ، وأن الجهات المسؤولة ستعلن النتائج التي يتم التوصل إليها. وقال عثمان في كلمته عبر "الفيديو كونفرانس" من رام الله خلال ندوة بغزة حول علاقات قطاع غزة مع مصر وسبل مواجهة الأزمات، والتي نظمها مركز "بال ثينك" يوم الأربعاء 2013/3/27، "إن مصر تعمل بشكل عام على استعادة الحقوق الفلسطينية ووقف العدوان الإسرائيلي وفك حصار قطاع غزة إضافة إلى جهود تطبيق المصالحة الفلسطينية".

وشدد عثمان، على أن دعم مصر لفلسطين لم ولن يتغير، وأن قطاع غزة جبهة متقدمة تساند الأمن القومي المصري ويجب المحافظة عليه.

وأكد أن قضية فلسطين مركزية وجوهية لدى مصر ولا اختلاف أو تباين حولها .. مشيراً إلى تضحية جميع المصريين من أجل هذه القضية، وأن ذلك لا بد وأن يتزامن مع التزام ودور فلسطيني في إطار العلاقات الثنائية بين مصر وفلسطين للحفاظ على مصالح الطرفين ودفع هذه العلاقات.

الأهرام العربي، 2013/273

51. مصر: الأزهر يستنكر إغلاق المسجد الإبراهيمي في "عيد الفصح" اليهودي

القاهرة - خدمة قدس برس: استنكر الجامع الأزهر في مصر، قيام "إسرائيل" بإغلاق المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، أمام المصلين المسلمين، بمناسبة أحد الأعياد اليهودية، معتبرا أنه "مسجد إسلامي خالص لا دخل لليهود به".
وحدّر بيان صدر عن الأزهر، تلقته "قدس برس" الأربعاء 2013/3/27، من "تصاعد هذه الانتهاكات والمخططات العدوانية التي تستفز مشاعر مليار ونصف مليار مسلم حول العالم"، وطالب الأزهر المجتمع المسلم والدولي وهيئة الأمم المتحدة بـ "التدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات، وإزالة هذا الظلم عن هذا الشعب الصابر الأبّي الذي يعاني من سياسة العقاب الجماعي على غير ذنب جنّوه".

قدس برس، 2013/3/27

52. صباحي يشارك في تظاهرة مناهضة للصهيونية في تونس

"وكالات": شارك حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي المصري، في مسيرة بالعاصمة التونسية بميدان "1 جانفي" للتدديد بالعوامة والاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية والمطالبة بالحد من الفقر وظاهرة التمييز العنصري بالإضافة إلى محاسبة قتلة المناضل التونسي الراحل شكري بلعيد .
وشارك في المسيرة، حمة الهمامي، الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية و د. نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وبسمة الخلفاوي زوجة الفقيد شكري بلعيد.

الخليج، الشارقة، 2013/3/28

53. الإذاعة الإسرائيلية: وفاة معارض سوري بعيد نقله إلى مستشفى شمال إسرائيل

القدس - القدس: نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر طبية، قولها: أن مقاتلا يحارب قوات الرئيس السوري بشار الأسد، توفي يوم الأربعاء 2013/3/27، بعيد نقله إلى المستشفى في نهاريا، في شمال إسرائيل".
وأضافت الإذاعة أن المقاتل السوري، الذي أصيب بجروح خطيرة في رأسه، نقل صباح الأربعاء إلى هذا المستشفى، مع مقاتل سوري آخر في حالة خطيرة أيضا. وأوضحت أن خمسة سوريين آخرين، أصيبوا بجروح اقل خطورة، عولجوا أيضا من قبل أطباء إسرائيليين في قطاع الجولان الذي تحتله إسرائيل، قبل إعادتهم إلى الجانب السوري. وأفادت حصيلة رسمية إسرائيلية انه على امتداد شهر مضى، أصيب احد عشر مقاتلا سوريا وعولجوا في إسرائيل"، وأعيد ثمانية منهم إلى سوريا، وبقي اثنان في المستشفى بشمال إسرائيل".

القدس، القدس، 2013/3/27

54. قطر الخيرية تنفذ مشاريع في قطاع غزة بقيمة 24 مليون ريال

الدوحة - بوابة الشرق: وقعت قطر الخيرية على مذكرتي تفاهم مع كل من وزارتي الصحة ووزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة بتكلفة تقدر بأكثر من 24 مليون ريال، وذلك بغرض تنفيذ عدد من المشاريع الصحية والتعليمية.

وقد جرى توقيع المذكرات كل على حدة بمقر الوزارات، حيث وقعها عن قطر الخيرية المهندس إبراهيم زينل مدير مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة، فيما وقع عن وزارة الصحة بقطاع غزة د. محمد الكاشف

مدير عام التعاون الدولي عن الوزارة في قطاع غزة، بحضور معالي وزير الصحة د. مفيد المخلاطي، ووقع عن وزارة التربية والتعليم العالي د. محمد أبوشقير وكيل الوزارة في قطاع غزة. وتقضي مذكرة التفاهم التي وقعت مع وزارة الصحة في قطاع غزة بالتعاون في تنفيذ مشروع تزويد مستشفيات الشفاء وناصر والأوروبي وكمال عدوان بمولدات مع تأهيل شبكة الكهرباء وإنشاء محطة الإسعاف والطوارئ ويشمل توريد الأدوية الحرجة ومستهلكات بقيمة 21.900,000 ريال قطري. الشرق، الدوحة، 2013/3/27

55. الكويت: الداخلية تنفي التعامل مع شركة إسرائيلية

الكويت - الحسيني البجلاتي: نفى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود صحة ما أثير حول تعاقد وزارته مع شركة "إسرائيلية". جاء النفي خلال اجتماع لجنة شؤون الداخلية والدفاع البرلمانية أمس، حول صحة ما أثير حول تعاقد وزارة الداخلية مع شركة "إسرائيلية"، مقدماً للجنة جميع الوثائق الرسمية التي تفيد بأن الشركة التي تعاقدت معها وزارة الداخلية هي كندية.

الخليج، الشارقة، 2013/3/28

56. مصدر تونسي لـ "قدس برس": حكومة العريض لن تتعاون مع "إسرائيل" تحت أي غطاء

تونس . خدمة قدس برس: استبعد مصدر تونسي مطلع أن تقدم حكومة علي العريض على المساهمة في إحياء مؤسسات الاتحاد من أجل المتوسط، الذي تعتبر ثل أيبب أحد أعضائه. ورأى المصدر، الذي تحدث لـ "قدس برس" وطلب الاحتفاظ باسمه، أن "الاعتراف بـ"إسرائيل" تحت أي مسمى، سيكلف الحكومة ثمناً باهظاً وسيزيد من تأزيم الأوضاع السياسية والأمنية في تونس، بما لا تستطيع الحكومة الحالية مواجهته".

ورأى المصدر أن زيارة النائب الفرنسي ورئيس مقاطعة "بروفانس ألب كوت دازير" ميشال فوزال لتونس ولقائه مع رئيس الحكومة علي العريض وحديثه معه عن سبل تفعيل الاتحاد من أجل المتوسط، لن تتبعها خطوات عملية على الأرض تعكس تعاوناً تونسياً متوسطياً تكون "إسرائيل" جزءاً أساسياً منه.

قدس برس، 2013/3/27

57. وفد ماليزي يضم 45 شخصاً يصل قطاع غزة للقيام بمهام إنسانية

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: دخل وفد ماليزي، مساء الأربعاء 2013/3/27، قطاع غزة عبر معبر رفح البري قادماً من مصر، حيث يضم خمس وأربعون شخصاً، من بينهم عدد من الأطباء والفنانين والصحفيين والحقوقيين.

وأوضح مدير مؤسسة "أمان فلسطين" الماليزية في الأراضي الفلسطينية عمر صيام أن الوفد جاء بمهمة إنسانية مبنية على تقديم المساعدة والاطلاع على أوضاع أهل غزة، مبيناً أنه يتكون من مجموعه من الأطباء في مجال المسالك البولية والعظام والأعصاب التي تنوي إجراء عمليات جراحية متنوعة داخل القطاع.

ونوه إلي أن مؤسسة "أمان فلسطين" تنوي إقامة عدد من المشاريع التنموية، من بينها إعادة بناء مسجد القسام في مدينة خان يونس وإنشاء مدرسة قرآنية فيها، إضافة إلي مشروع تمكين المزارعين في منطقة شرق جباليا.

بدوره، بيّن الطبيب زين الراشدين ومنسق الوفد الماليزي فور وصوله القطاع أن الهدف الرئيسي من الزيارة وخاصة الأطباء منهم هو إجراء عمليات جراحية متنوعة للجرحى والمصابين وتدريب الكوادر الطبية الفلسطينية عن طريق مشاركتهم لخبراتهم واضطلاع الأطباء الفلسطينيين على التطور الحاصل في مجال الطب.

قدس برس، 2013/3/27

58. الخارجية الأميركية: واشنطن لن تحكم على زيارة أردوغان غزة والضفة إلا بعد أن تتم

الناصر - أسعد تلحمي: أفادت تقارير صحافية إسرائيلية أمس أن إسرائيل توجهت بطلب إلى الولايات المتحدة لتمارس نفوذها على تركيا لإقناع أردوغان بالامتناع عن زيارة قطاع غزة قبل أن تعود العلاقات بين "إسرائيل" وتركيا إلى سابق عهدها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية باتريك فينتريل إن واشنطن لن تحكم على زيارة رئيس الوزراء التركي غزة والضفة الغربية إلا بعد أن تتم. وقال رداً على سؤال إن كانت الزيارة مفيدة: "لن نصف الزيارة بطريقة أو بأخرى إلى أن تتم". وأضاف: "ترحب بعودة العلاقات بين تركيا و"إسرائيل" إلى مسارها مجدداً، وفي ما يتعلق بتقديم المساعدة للفلسطينيين، سواء في قطاع غزة والضفة الغربية، فإن ذلك كان جزءاً من المناقشات في شأن كيفية توفير أفضل السبل لضمان حرية تدفق السلع الإنسانية".

الحياة، لندن، 2013/3/28

59. ميركل ترحب بالمصالحة بين "إسرائيل" وتركيا

د. ب. أ.: رحبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بإشارات التصالح بين "إسرائيل" وتركيا. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت، أمس، عقب مكالمته هاتفية لميركل مع رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، أول أمس، إن الاتفاق الأخير بين رئيسي حكومتي البلدين "خطوة أولى مهمة في تطبيع العلاقات". وأضاف المتحدث أن ميركل ترى في ذلك أيضاً خطوة مهمة للمنطقة بأكملها.

الخليج، الشارقة، 2013/3/28

60. قمة "بريكس": بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية انتهاك للقوانين الدولية

"وكالات": أعربت دول مجموعة "بريكس" أمس، عن قلقها حيال استمرار الأزمة في سوريا، رافضة عسكرة النزاع، واعتبرت أن بناء المستوطنات "الإسرائيلية" في الأراضي الفلسطينية المحتلة ينتهك القوانين الدولية ويؤذي عملية السلام، ورحب قادة المجموعة التي تضمّ الصين والهند وروسيا والبرازيل وجنوب إفريقيا، في ختام القمة المنعقدة في مدينة دربان، بالاعتراف بفلسطين كدولة مراقب في الأمم المتحدة، ودعت المجتمع الدولي إلى "مساعدة الفلسطينيين و"الإسرائيليين" في العمل باتجاه حلّ الدولتين"، من أجل إقامة دولة

فلسطينية قابلة للحياة تعيش جنباً إلى جنب وبسلام مع "إسرائيل"، "بموجب حدود معترف بها دولياً استناداً إلى حدود 4 يونيو، 1967 تكون عاصمتها القدس الشرقية". وقال البيان "نحن قلقون بشدة من بناء المستوطنات ما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي".

الخليج، الشارقة، 2013/3/28

61. القائد العام لـ"اليونيفيل" في لبنان: لا نوايا عدائية للمناورات الإسرائيلية تجاه لبنان

صور . "المستقبل": أكد القائد العام لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل"، الجنرال باولو سيررا، أن الوضع في الجنوب هادئ، وأن لا نوايا عدائية للمناورات الإسرائيلية تجاه لبنان".

المستقبل، بيروت، 2013/3/28

62. الولايات المتحدة الأمريكية: إعلانات في نيويورك تنتقد الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"

"رويترز": أماطت منظمة "المسلمون الأمريكيون من أجل فلسطين" اللثام عن إعلان مناهض لـ"إسرائيل" في نيويورك، الثلاثاء الماضي، سيظهر في محطات مختلفة في خطوط السكك الحديدية. وتؤكد هذه الإعلانات أن "أمريكا تمنح "إسرائيل" ثلاثة مليارات دولار سنوياً" وتحت القراء على "إنهاء التمييز العنصري" من خلال وقف المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل".

وقالت المحامية والناشطة لميس الديك "هذه الحملة خطوة مهمة نحو كسر القيود وإماطة اللثام عن الخطاب الإسرائيلي العنصري".

الخليج، الشارقة، 2013/3/28

63. المتضامن الأرجنتيني فيصل سيرجيو يطالب "إسرائيل" باستبداله بالأسير سامر العيساوي

رام الله- القدس دوت كوم: قال المتضامن الأرجنتيني المضرب عن الطعام، "فيصل سيرجيو تاييا"، إنه يطالب الحكومة الإسرائيلية باستبداله بالأسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي.

وقال المتضامن المضرب منذ بداية الشهر الحالي في رسالة وصلت نسخة منها إلى مركز "حريات" يوم الأربعاء 2013/3/27، "نظراً للحالة الصحية الحرجة للأسير الفلسطيني سامر العيساوي، وبموجب اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية، أتقدم أنا فيصل سيرجيو تاييا الأرجنتيني الجنسية وبصفتي مدافعاً عن حقوق الإنسان ورئيساً للجمعية الإسلامية العالمية لحقوق الإنسان، للحكومة الإسرائيلية بطلب استبدالي بالأسير سامر العيساوي في سجنه وأدفع حياتي ثمناً لحريته".

القدس، قدس، 2013/3/27

64. ماذا لو لم يكن هناك "حلّ" للفلسطينيين؟

يوسف فخر الدين

على مشارف إنهاء السنة الخامسة والستين من عمر النكبة الفلسطينية، يبدو أبنائها حائرين، أكثر ممّا تحتمل الصراعات الوجودية كتلك التي من المفترض أنهم يخوضون غمارها.

وعلى رغم أنّ طرح الحلول، وإعادة البحث فيها، عقلانية واجبة في كلّ حين، إلا أنّ المآل الذي وصلوا إليه يستوجب السؤال عما إذا كان هذا الضرب من العقلانية ما زال يمتلك حوامله التي تبرّره وتهبه معناه.

ففضيَّتهم جرت عليها تغيّرات كبرى، ليس أقلّها ما يثار من شكّ حول ما اذا كانوا لا يزالون شعباً واحداً، بعد أن أنتجت سلطة الحكم الذاتيّ وطنيّة جديدة منقسمة على نفسها بين الضفة والقطاع، وتضاءلت الثقة بين القطاعات الفلسطينية، وأصبح كلّ واحد منها ينظر للآخرين إمّا بعين الريبة أو اليقين بأنهم لا يعبأون بمصيره.

شيء من هذا يحصل حالياً مع الفلسطينيين السوريين، الذين اعتادوا أن يتفاعلوا بصخب كلّما ألمّ بسواهم من الفلسطينيين مصاب، إذ وجدوا أنفسهم في أزمتهم الراهنة وحدهم دون معين فلسطيني، مشدودين إلى واقعهم السوريّ من مدخل نكبتة. وعلى رغم هذا الحدث ذي الوقع الثقيل، انضمّ جلّ المثقّفين الفلسطينيين إلى سياسييهم في الصمت عن التغيّرات التي أصبحت حرجة، وسترخي ولا بدّ بظلالها على وعي الناس لأنفسهم ولخياراتهم.

لا غرو في أنّ فلسطين كقيمة لم ولن تتراجع أهميّتها في وجدان المنتسبين إليها، ولكنّ الشيء نفسه ما عاد يمكن قوله عن الشعب الفلسطينيّ الذي فقد ألف ولام التعريف، ليصبح مجهولاً يحتاج لإعادة تحديد على كلّ الأصعدة. فما هي القيادة الفلسطينية الهرمة، والمنهكة من خيباتها، تقرّ على لسان عبد الرحيم ملّوح، نائب الأمين العامّ للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أنّ الأخيرة لا تستطيع تحمّل مسؤوليّة الفلسطينيين في كلّ مكان.

والكثير من الوقائع، بما فيها أنّ المنظمة لم تعد أكثر من مجرد اسم، تدلّ على أنّ القيادة الفلسطينية لم تعد تعباً بتمثيل فلسطينيّ الشتات والأراضي المحتلة عام 1948، وأنّ إبقاء التمثيل والمنظمة يعود إلى حاجة في صلب التسوية، التي تقوم شرعيّتها على أنّها تجري بين دولة إسرائيل ممثّلة شعبها، ومنظمة التحرير ممثّلة كلّ الفلسطينيين.

وإذا جمعنا المستويين الشعبيّ والرسميّ خلصنا إلى أنّنا أمام هيئة تمثيلية أضاعت، في سياق خياراتها السياسيّة، وحدة شعب كانت هي ضامنه في غياب الجغرافيا الواحدة، شعبٍ مفتّت محبط، لكلّ قطاع منه أولوياته الناتجة من ظروفه الخاصّة، ومنها شبكة مصالحه التي تكوّنت خلال ما ينوف على الستّة عقود. فإن اتفقنا على هذا التوصيف العامّ، سقط الكثير من الأسئلة التي سيّتين، من منظار التوصيف العامّ المتفق عليه، أنّها ليست ذات موضوع، ما يستوجب استبدالها بطرح متناسق مع الواقع، للمساهمة في خلق خيارات سياسيّة قد تكون مؤلمة ولكنها قابلة للتحقّق، ومنها: هل بإمكان الفلسطينيين إعادة إنتاج جامع وطنيّ لهم، يكون هيئة تمثيلية وبرنامجاً سياسياً؟

يحتاج الفلسطينيون الى كثير من الصدق مع الذات حتّى يتمكنوا من تجاوز حالة العطالة التي يعيشون، والتي تمنعهم من السير في طريقهم، أو طرقهم. فليس من المعقول بعد اليوم أن يظلّ اللاجئون على حالهم زمناً غير محدود، فلا هم قادرون على المشاركة في تقرير مصيرهم، ومصير الكلّ الفلسطينيّ، ولا هم مندمجون حيث لجأوا ليكونوا مواطنين أسوة بسواهم. فتراهم، فوق الحقوق المنقوصة، مهتدين دوماً بالترحيل كلّما ألمت بالمجتمعات التي يعيشون في كنفها المحن، وهو ما كان محتملاً في الماضي من قبلهم، لأنهم اعتقدوا أنّها ضرائب تمسّكهم بهويّتهم وحقوقهم الوطنيّة، وهو ما نعلم اليوم أنّه لم يعد موجوداً فعلياً.

فحتّى حقّ العودة، الذي تنغى به بين الفينة والأخرى بعض القوى السياسيّة الفلسطينية، يعلم الجميع بمن فيهم هذه القوى، أنّه منذ تمّت الموافقة على حلّ الدولتين، أصبح يعني بأحسن الأحوال عودة من تقبل إسرائيل بعودتهم—أي لا أحد تقريباً—إلى جغرافيا الضفة والقطاع غير الكافية لتأمين معيشة من فيها.

وبالعودة إلى شرعية التفكير في الخيارات السياسية، نجد أنفسنا، كما أسلفنا، أمام تعريفات بحاجة لإعادة تثبيت. فمن هو الشعب الفلسطيني الذي يُفترض أن يراجع خياراته؟ وهو السؤال الذي يحتاج أقله إلى ثورة للإجابة عنه، يكون فيها قطاع من الفلسطينيين رأس القطار الذي يجرّ بقية القاطرات خلفه. الأمر الذي بدا وكأنّ فلسطينيي الشتات يجمعون قوتهم للقيام به قبل سنوات، حينما أطلقوا حركة العودة، قبل أن يظهر أنّها مبتلية بأمراض الحالة السياسية، وقد انجزت إلى مفردات الأخيرة ومنافع التمويل الأجنبيّ وشروطه من بوابة الـNGOs السياسيّ. ولا شيء يمنع، قبل أن ينفرد عقد الشعب الفلسطينيّ، أن نشهد محاولات مشابهة، قد تكون من مدخل التمثيل السياسيّ الذي يطالب به الكثيرون في منافعهم.

ولكنّ الشرط اللازم، الذي تبيّن أنّ لا مجال لإنقاصه لتحقيق نقلة على هذا الصعيد، هو القدرة على طرح الواقع كما هو، وبناء تنظيمات سياسية جديدة تضع مهمة تغييره، وإيجاد سبل قابلة للتحقق لتمكينهم من ذلك. وإن لم يقدّم الفلسطينيون بالتفكير خارج الصندوق الذي حصرت نخبتهم السياسية والثقافية المتهاكلة العقل الفلسطينيّ فيه، سيبقون على حالهم، معتمدين في استمرارهم على وجودهم الموضوعيّ، أي على وجودهم الماديّ بغضّ النظر عن إرادتهم. وهو وجود يزداد تدرّياً، وارتباطاً بالصراعات الإقليمية، بينما تضع الهيئات السياسية القائمة في متاهة إيجاد حلّ له يتناسب مع حاجات إسرائيل، وهو ما يظهر أنّه غير ممكن حتّى الآن.

وفي هذه الحالة، سيبقى الحديث عن خيارات وحلول نوعاً من التلهّي والتعويض النفسيّ، أكثر بكثير من كونه ذا صلة بتفكير عقلائيّ لنخب تبحث عن مسارات بديلة للخروج من استعصاء.

الحياة، لندن، 2013/3/28

65. حضر العرب وغابت فلسطين

ماهر ابو طير

القادة العرب يستعملون ذات التكتيك الباهت إزاء قضية فلسطين، ومن قمة عربية الى اخرى تنال فلسطين عدة سطور في التوصيات النهائية، ولا يتم تنفيذ اي سطر منها، امام الواقع الصعب في فلسطين. تناولت القمة العربية عدة عناوين تتعلق بفلسطين، ابرزها المصالحة الفلسطينية وثانيها صندوق القدس، وثالثها الوضع الحياتي للفلسطينيين، ورابعها عملية السلام والتسوية والدولة الفلسطينية. خلال الاربعة عشر عاما الفائتة، كانت فلسطين تنال حصتها من توصيات القمم، مع اختلاف قمة عن اخرى، وفقا لما يحدث، فتارة تدخل غزة تحت القصف ويتم التنديد بالقصف، وتارة تعدي اسرائيل على المسجد الاقصى.

المفارقة ان القمة العربية الاخيرة دعت الى عقد قمة عربية مصغرة في القاهرة لجمع الفصائل الفلسطينية وتفعيل المصالحة بينها، ورحبت حماس والسلطة بهذه الدعوة بسرعة البرق.

لا تعرف لماذا تحتاج المصالحة الى قمة اخرى في مصر، وقد كنا في القمة الاكبر اساسا، وكان بالامكان الترتيب لهذا مصالحة وتفعيلاتها، ولو على هامش القمة بدلا من جدولة المصالحة نحو قمة جديدة مؤجلة ومصغرة في ذات الوقت، وهي قمة هدفها فقط تعميم النظام المصري الجديد باعتباره راعي فلسطين بلا منازع ومنحه قليلا من بركات النوم في عباءة فلسطين المقدسة!.

الفصائل الفلسطينية اجتمعت سابقا في مكة وهي اقدس بقعة على الارض، ولم تنجح في الوصول ميدانيا الى مصالحة، ومن الدوحة والقاهرة ومواقع اخرى تواصلت الجهود دون نتيجة، لان لا أحد يريد ان يعترف

بسر الفشل، المرتبط بكوننا بنتا امام مشروعات فلسطينيين، ولكل مشروع امتداده ومعسكره ومرجعياته، واحد في غزة، والآخر في الضفة.

عبر مشهد الانقسام تكثيف ايضا للصراع الاقليمي الدولي، الذي نراه بين مشروع الاسلام السياسي ومن يعادون الاسلام السياسي، اذ تمثل حماس حلقة في مشروع التغيير الذي يصب لصالح الهلال السياسي السني الجديد، والسلطة الوطنية تمثل مشروعا اخر مرتبطا بالاسرائيليين والغرب وبقية السلسلة العربية، وعلى هذا كيف يمكن للمصالحة ان تتم اساسا بين طرفين يتعكسان في فلسطين، وتتعاقد مرجعيتهما الاقليمية والدولية؟!.

من هناك نذهب الى صندوق القدس الذي تم اقتراحه بقيمة مليار دولار، وتم دفع ربع مليار تحت الحساب، والصندوق ليس الاول، وقبله اقترحت قمة عربية نصف مليار للقدس لم يتم دفع دولار منها، وعلينا ان نتأمل ان لا احد من العرب تجاوز اساسا مع مشروع الصندوق، ولو نظريا، وقد شهدنا سابقا تجاوزات نظرية لم تؤد الى دفع غرامة بيت مقدسي واحد قيد الهدم، وغدا سيخرج العرب للاعلان عن مصاعب تمويلية وعراقيل في الوصول الى القدس وأهلها لمساندتهم.

في ثالث العناوين ما سمعناه من وزير الخارجية التركي الذي اعلن مشكورا ان اسرائيل وعدت تركيا بتحسين اوضاع الفلسطينيين في غزة، والوزير أكرمه الله على هذه البشرية لم يقل لنا اين وصلنا في العالم العربي والاسلامي، بعد عنوان سابق يدعو الى تحرير كل فلسطين التاريخية، الى عنوان جديد يتحدث عن تحسين اوضاع الفلسطينيين المعيشية في غزة، وكأن مشكلة الفلسطينيين تتعلق فقط بشحنات الطحين والسردين؟!.

أما عملية السلام فلا تسمع استغرابا من أحد إذ يخرج أكبر زعيم لدولة عربية اي الرئيس محمد مرسي المنتمي الى تيار اسلامي له شعاراته ليتحدث عن عملية السلام والتسوية وقيام الدولة الفلسطينية، موقعا بالأحرف الاولى على نعي كل الخطاب التاريخي ضد الاحتلال الاسرائيلي، وهو هنا يبحر من القمة الى شاطئ التعميد الدولي قائلا انه يتطابق بمواصفاته مع سابقه، وان الخلاف على كل فلسطين، ليس قصة كبيرة.

حضر العرب وغابت فلسطين، مثل كل مرة!.

الدستور، عمان، 2013/3/28

66. أوباما يخيب آمال العالمين

د. فايز رشيد

وأخيراً انكشف الغطاء (وهو مكشوف أصلاً لكن البعض لا يرى) عن زيارة الرئيس أوباما لكل من إسرائيل ورام الله والأردن، والتي جاءت في 98' منها تأييداً لإسرائيل، ولأطروحاتها، ولرواها التسوية سواء مع الفلسطينيين أو العرب. بداية أذكر تلك الحالة الأيغورية (الانبساط والفرح الشديدين) التي تلبست العديدين من السياسيين والكتّاب والصحافيين العرب (بمن فيهم الفلسطينيين) في لصق الأوصاف المتفائلة كثيراً بأوباما بعد فوزه في ولايته الأولى في عام 2008.

هؤلاء تفاعلوا واعتقدوا أن أمريكا في عهده ستُصَف الفلسطينيين والعرب، وأنه سيتصدى للوبي الصهيوني في أمريكا، وأنها ستبدأ عهداً جديداً في العلاقات مع قضايا العالم، ووصل الأمر ببعضهم إلى إطلاق اسم أبو حسين عليه (بتمناً باسم والده) وأن أوباما أصلاً من أفريقيا ومن المسحوقين، وأن الدولة الفلسطينية ستقام في عهده، حتى أن الرئيس عباس اعتبر موضوع إقامتها (ديناً في عنق أوباما- في مخاطبته له في

واشنطن في الأمم المتحدة وفق مقاييس الشهامة العربية!) والبعض صورّ أوباما (بالمسلم رغم اعتناقه للمسيحية).

ترافق ذلك، وإمعاناً في الديماغوجية أن الولايات المتحدة زادت من مراكز أبحاثها للدراسات التي تتناول العلاقة بين الولايات المتحدة والدول العربية والإسلامية، ودعت الكثيرين من النشطاء العرب (وخاصة من الشباب) لزيارتها... كل ذلك كان بهدف الاقتراب من جواب السؤال: لماذا يكرهوننا؟. ساهمت كلمتا الرئيس أوباما في أنقره وفي جامعة القاهرة وتلفظه ببعض الكلمات العربية، واستشهاده بمعاني بعض الآيات القرآنية، وإصراره على وقف إسرائيل للاستيطان في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية كشرط رئيسي لإعادة المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية.. كل ذلك وغيره من السياسات المزيفة ساهم في ازدياد حدة حالة (الانبساط الشديد) لدى أولئك المتفائلين، إلى الحد الذي أسقطوا فيه رغباتهم الشخصية على سياسات الرئيس أوباما. من جهة فالوقائع في منتهى الوضوح لمن يريد رؤيتها على حقيقتها دون تزويق ودون رتوش. من جهة أخرى فإن بعض الحقائق من المفترض أن تصل إلى حدود اليقينية العقلية والذهنية، فهي أصبحت بمثابة القوانين غير المكتوبة ومنها أن الإدارات الأمريكية المختلفة لكافة الرؤساء الأمريكيين هي بمثابة الواجهات (ليس إلّا) لصاحب الحكم الفعلي في أمريكا وهو المجمع الصناعي العسكري بالتحالف مع رأس المال المالي على صعيد السياسات الخارجية ومنها: العلاقة مع إسرائيل. لذلك نرى أن كل إدارة أمريكية في عهد مطلق رئيس تطمح الوصول إلى مركز 'الأشد إخلاصاً لإسرائيل'. من جانبه يحاول كل رئيس أمريكي الوصول إلى هذه الصفة. لذا فإن محللينا يصفون كل إدارة أمريكية لأي رئيس جديد (بأنها الأخلص لإسرائيل)! في الحقيقة أن كافة الإدارات الأمريكية تُعتبر (الأكثر إخلاصاً لإسرائيل).

لقد أجرت صحيفة 'ذي ماركر' الاقتصادية التابعة لصحيفة 'هآرتس' الإسرائيلية مؤخراً إحصائيات اقتصادية عن المساعدات المالية الأمريكية لإسرائيل على مدى 63 عاماً، وخلصت إلى نتيجة مفادها أن حجم المساعدات المالية الأمريكية على مدى هذه الفترة تساوي 113 مليار دولار (تساوي في الزمن الحالي 234 مليار دولار)، إضافة إلى أكثر من 19 مليار دولار كضمانات مالية أمريكية كي تتجح إسرائيل في تحصيل قروض في العالم. هذا عدا عن المساعدات العسكرية والتكنولوجية والعينية الأخرى. بالنسبة لزيارة أوباما، عكست الصحافة الإسرائيلية على مدى يومين حجم التأييد الأمريكي لإسرائيل، سواء في عناوين ومحتويات أعمدة الكتاب، زمان شوفال عنون مقالته: زيارة أوباما: الأمن الإسرائيلي قبل التنازلات (صحيفة إسرائيل هيوموم 2013/3/20). تسفي برئيل كتب في نفس الصحيفة والتاريخ مقالة بعنوان: 'جاء ليقول سلاماً لا ليفعل'. نداف إيال كتب في صحيفة 'معاريف' (2013/3/20) مقالاً يقول فيه: 'ثمة كتاب أمريكيون هامون يقولون إن أوباما جاء إلى المنطقة كسائح. احترامهم محفوظ، ولكن بتواضع شرق أوسطي نقول: لا يمكن لرئيس أمريكي أو أي زعيم دولي أن يأتي كسائح إلى إسرائيل، فلا يمكنه أن يكون سائحاً عندما تطأ قدمه أرض إسرائيل (تصوراً الغرور).

عوزي رابي في موقع إلكتروني إسرائيلي (2013/3/21) وصف زيارة أوباما بأنها 'صحة أمريكية'، جدعون ليفي في صحيفة 'هآرتس' (2013/3/21) وصف أوباما بـ'المسيح المخلص'. إبراهيم بن تسفي كتب في صحيفة 'إسرائيل هيوموم' (2013/3/21) مقالة بعنوان: إسرائيل جزيرة استقرار: قال فيها: كان كلام أوباما في أثناء المراسم في مطار بن غوريون يشبه توبة وإصلاحاً حينما وسّع الحديث عن تراب الشعب اليهودي القديم وعن الجذور التاريخية العميقة للصلة بأرض الآباء. يأمل أوباما أن تجعل هذه الاستراتيجية الجديدة،

إسرائيل أكثر ارتياحاً وسكوناً فيما يتعلق بالتزام أمريكا: أن تواجه بكامل الحزم جملة الأخطار والتحديات الإقليمية التي تتعرض لها إسرائيل!

أوردت ببعض التوسع ما عكسه الكتاب الإسرائيليون في مقالاتهم عن نتائج زيارة أوباما الفعلية والتي تتلخص في جملة واحدة: المزيد من التأييد لإسرائيل في كافة المجالات: الأمن، القوة العسكرية والتسليحية، التقدم التكنولوجي. حق إسرائيل في 'يهودية دولتها' الالتزام الكامل بوجود إسرائيل، وأن على الدول العربية أن تقوم بالتطبيع مع إسرائيل حتى في ظل استيطانها، الذي لا يعتبر وقفة شرطاً لإعادة التفاوض الفلسطيني معها. على الفلسطينيين والعرب الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل. حركتا حماس وحزب الله هما فصيلان إرهابيان.

وغير ذلك من أقوال التأييد الكامل لإسرائيل. زيادة في رجحان كفة الميزان في التأييد لأسرائيل: حرص أوباما على حل الخلاف التركي الإسرائيلي فقد اتصل من هاتفه الخاص باردوغان ليحثه على إعادة أفضل العلاقات مع الدولة الصهيونية ثم ناول الهاتف لنتنياهو بعد أن شجعه على تقديم اعتذار شكلي لتركيا، وبالفعل عادت العلاقات بين البلدين (والتي لم تنقطع يوماً) إلى شكل أفضل من السابقة. لمن لا يعرف: هذا هو حرص أوباما على إسرائيل عكسا لما يسمى بوجود (تناقضات!) بين أوباما ونتنياهو.

هناك فرق جوهري بين الكتاب الإسرائيليين والبعض من الكتاب العرب، المتقائلين في الموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية وعموم القضايا العربية، بينما الإسرائيليون يرون الواقع كما هو وعلى حقيقته. نقول ذلك لأن موجة التفاؤل عادت إلى الأذهان لدى العديدين: من خطاب أوباما بمناسبة بداية ولايته الثانية، إذ بدأ الحديث عن: تحرره من ضغوط اللوبي الصهيوني، وعن تناقضه مع نتيناهو، وعن استراتيجية أمريكية جديدة ونهج سياسي جديد تخطته الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة إن بالنسبة للوطن العربي أو بالنسبة للقضايا الدولية. ماذا أثبتت زيارة أوباما لإسرائيل؟

كشفت حقيقة عن تطابق السياستين الإسرائيلية والأمريكية فيما يتعلق بالنسبة للمشروع النووي الإيراني، وفيما يتعلق بالموقف من سوريا. أوباما كان واضحاً في مؤتمره الصحفي مع نتيناهو عندما قال: إن سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران هي في منعها من امتلاك السلاح النووي وليس احتوائه (والفرق كبير بين التعبيرين) وأن كل الخيارات مطروحة بما فيها الخيار العسكري. نعم هناك اختلاف في التقييمات بين السياسيين الإسرائيليين وبعض أمثالهم من الفلسطينيين والعرب. فأولئك يبتزون أي رئيس أمريكي يقولون له نعم ولكنهم يطالبونه بالمزيد من الخطوات ولو عن طريق الابتزاز، فما يفعله الرئيس الأمريكي دائماً ليس كافياً! أما بعض سياسيينا فيراهنون على كل همسة من مسؤول أمريكي، وبينون أحلاماً وتوقعات غير حقيقية عليها. الرئيس الفلسطيني قام بتأجيل طرح عضوية المراقب الدولة فلسطين في الجمعية العامة لما بعد الانتخابات الأمريكية بطلب من أوباما، أملاً في كسب الموافقة الأمريكية على الطلب الفلسطيني... ولكن خاب ظنه. كذلك قام بتأجيل إقامة حكومة مؤقتة وتحديد موعد انتخابات فلسطينية تشريعية ورئاسية وذلك وفقاً لاتفاق القاهرة الأخير مع حماس إلى ما بعد انتهاء زيارة أوباما.

أوباما زار مناطق السلطة لبضع ساعات فقط (الزيارات جاء رفع عتب) ولم يزر ضريح عرفات، مع أنه زار ضريح هرتزل ورابين (شريك عرفات في اتفاقيات أوسلو) وزار المتحف اليهودي (بالرغم من سرقة مخطوطات فلسطينية هي الآن موجود فيه) وزار نصب (محرقة اليهود-إياد فاشيم) ولم ير التمييز العنصري ضد الفلسطينيين، ورفض استقبال عائلات أسرى فلسطينيين في السجون والمتعقلات الصهيونية. كلامه عن دولة فلسطينية كان حديثاً عاماً، وهو يدرك أنها لن تقوم فلقد سبق لبوش الابن وكلينتون أن وعدا بإقامتها

ولم تقم، وراهن الحالمون على وعودهما، تماماً مثلما يراهنون على وعود أوباما. ولكن الكل خيب آمالهم وتوقعاتهم.

القدس العربي، لندن، 2013/3/28

67. لماذا رفضت إسرائيل الاعتذار لتركيا من قبل؟

تسفي برييل

أحد الاسهامات الجوهرية الذي أسهمت به تركيا في الثقافة الاسرائيلية هو مصطلح "كل شيء مشمول". وإذا تجاوزنا استعمال هذا المصطلح في فرع السياحة وانتقاله الى معجم التشبيهات العبرية في الاقتصاد والسياسة والجيش، فقد أصبح هذا المصطلح يمثل التصور العام الاسرائيلي. فكما يحصل السائح الاسرائيلي في تركيا على "كل شيء مشمول" رأت كذلك تركيا علاقتها بإسرائيل قبل الأزمة. فمنذ اللحظة التي اختارت فيها أن تنشئ علاقات "عائلية" بالدولة اليهودية أصبح كل شيء مشمولاً فأصبحت توجد علاقات تجارية متقدمة ومبيعات عسكرية ضخمة واستعداد لبيع اسرائيل الماء، وكان هناك تعاون استخباري وعسكري وحلف سياسي.

إن الشعور في علاقات "كل شيء مشمول" يتبوأ مكانا أكبر من المطلوب. فليس فيها مكان لقبول جزئي ولا حروف صغيرة. وإذا كان رجب طيب اردوغان يزعم انه يُقرب اليهودية واليهود فعليه ان يُقرب الصهيونية ايضا وأن يؤيد دائما وبيقين سياسة اسرائيل. وإذا كانت اسرائيل ترى تركيا دولة شقيقة فلا يجوز لها ان تشك في طبيعتها المسلمة أو ان تعوق مطامحها في الشرق الاوسط. وبدأت هذه المعادلة تتصدع في ظاهر الامر مع تولي حزب العدالة والتنمية الحكم في 2002 وتعيين اردوغان رئيسا للوزراء في 2003. ونُسي مرة واحدة النقد اللاذع الذي وجهه الى اسرائيل بسبب سياستها في "المناطق" رئيس وزراء تركيا السابق بولاند أجاويد الذي سمى ارئيل شارون "ارهابيا". واتهم رئيس تركيا السابق، سليمان ديمريل، الذي كان يعتبر صديقا مقربا ووقع على اتفاق التعاون العسكري في 1996، اسرائيل بأنها هي التي تُفشّل مسيرة السلام. ولم يزعم أحد آنذاك أن تركيا مُعادية للسامية أو مُعادية لاسرائيل وأنها تحركها ايديولوجية اسلامية. ولم يمس اردوغان ايضا، الذي أصبح مشتبه فيها في نظر اسرائيل، بالصلوات بها الى 2006 بل انه قبل ذلك بسنة زار اسرائيل وعرض الوساطة بينها وبين الفلسطينيين.

لكن اسرائيل أفتعت نفسها أنه لما كان تصور "كل شيء مشمول" اختراعا تركيا فإنه مُلزم لتركيا فقط. واستمرت اسرائيل في قياس حرارة علاقاتها بجارتها بحسب مقدار المشتريات العسكرية والعلاقات التجارية فقط؛ فما لم تتغير هذه كانت اسرائيل على يقين بأن سياستها في "المناطق" منيعة على النقد وانه اذا كان يوجد نقد تركي فإنه ينبع فقط من مشاعر اسلامية مؤيدة للفلسطينيين أو مؤيدة لايران لا من أنه يصعب على تركيا ان تُنمي صداقة مع دولة محتلة وتُثبت مكانتها في الشرق الاوسط في الوقت نفسه. وقد حكمت اسرائيل بأن سياسة تركيا يجب ان تخضع لنزوات اسرائيل أو ان تنفق معها على الأقل وإلا اعتبر ذلك اخلاسا سافرا بمبدأ "كل شيء مشمول" الذي نظرت اليه اسرائيل باستخفاف أصلا. باستخفاف شديد الى درجة أنه حينما اقترح اردوغان على رئيس الوزراء ايهود اولمرت ان يتوسط بين اسرائيل و"حماس" لمحاولة منع عملية "الرصاص المصبوب"، لم يُجهد اولمرت نفسه ليجيبه هاتقيا.

الفرق في التوقعات بين تركيا واسرائيل هو الذي جعل قضية "مرمرة" زلزالا. ولولا ذلك ما استطعنا ان نفهم الفرق بين اعتذار اسرائيل لمصر عن قتل ضباط مصريين إثر الحادثة الارهابية في الشارع الحدودي في

آب 2011، وبين إصرارها على عدم الاعتذار لتركيا. وقد استعمل في الحالتين مصطلح "عملية عادلة" في دور مطهر السلاح. والفرق هو أنه لا تسود العلاقة بين اسرائيل ومصر التي كانت آنذاك قريبة من انتهاء الاتفاق على الافراج عن أسرى "حماس" مقابل جلعاد شاليت، لا يسودها مصطلح "كل شيء مشمول". فمصر ليست مفهومة من تلقاء ذاتها وكل مس بكرامتها أو بمواطنيها يُرى في اسرائيل مُلزماً للإصلاح فوراً. وتعتبر تركيا في مقابل ذلك تابعة رفعت رأسها فجأة. إن اعتذار بنيامين نتنياهو يشهد بفهم جديد فحواه ان من يطلب علاقات "كل شيء مشمول" يحتاج الى أن يدفع بالعملة نفسها.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2013/3/28

68. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/28